

تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي
للمستوى المتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

رسالة الماجستير

إعداد

مهمة الإفادة

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠٦٦

إشراف:

الدكتور دانيال حلمي الماجستير

الدكتور شهداء الماجستير

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

١٩٧٢٠١٠٦٠٠٥٠١١٠٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج اندونيسيا

٢٠١٦

تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى
المتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

مهمّة الإفادة

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠٦٦

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج اندونيسيا

يولي ٢٠١٦

موافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أعدها الطالبة:
الاسم : مهمة الإفادة
رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٦٦
قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٧ يولي ٢٠١٦م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور مفتاح الهدى، رئيسا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢
الدكتور محمد عبد الحميد، مناقشا أساسيا
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧
الدكتور شهداء الماجستير، مشرفا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٠٠٥٠١١٠٠١
الدكتور دانيال حلمي الماجستير، مشرفا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الأستاذ الدكتور الحاج بحار الدين
مدير الدراسات العليا

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الاسم : مهمة الإفادة

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٦٦

العنوان : تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل

الاتصالي للمستوى البتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم

الاسلامية الحكومية مالانج

مالانج، ٢٤ يولي ٢٠١٦

المشرف الأول،

الدكتور شهداء الماجستير

رقم التظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٠٠٥٠١١٠٠١

مالانج، ٢٤ يولي ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كالتالي :

الاسم : مهمّة الإفادة

رقم القيد : ١٣٧٢٠٠٦٦

العنوان : تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل

الاتصالي

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٧ يولي ٢٠١٦ م



الطالبة الموقعة

بسم الله الرحمن الرحيم
مهمّة الإفادة

PERPUSTAKAAN

الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة يوسف : ٢)

الإهداء

أهدي هذه رسالة الماجستير هدية خالصة

للأحباء

أبي محمد زيني وأمّي نور ليلية اللذين رباني أحسن التأديب

زوجي الغالي محمد فتح الحسن وأولادي قرة أعيني

إخواني وأخواتي الأحباء

مستخلص البحث

الإفادة، مهمّة. ٢٠١٦. تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور دانيال حلمي الماجستير.

الكلمات الأساسية: المواد الدراسية اللغة العربية، المدخل الاتصالي

إن المواد الدراسية على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات والأجهزة، ومما تجدر الإشارة إليه. ويهدف تعليم اللغة في المعهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هو لتنمية المهارة اللغوية لدى طلبة جدد، خاصة في اتصال باللغة العربية. وبحسب نتائج الملاحظة أن مشكلة في هذا المعهد يعني المواد الدراسية المستخدمة غير مناسب بقدرة الطلبة لكل المستوى، لذلك أرادت الباحثة لتطوير المواد الدراسية التي تناسب باحتياج الطلبة فيه.

وأهداف هذا البحث: (١) إنتاج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢) لوصف خصائص المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٣) لقياس ما مدى فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا البحث والتطوير تمّ بأسلوب الذي قدمه Borg & Gall. بثمانية خطوات. وهي: (١) تحليل الحاجة والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) تصديق الإنتاج (٥) الإصلاحات، (٦) التجربة المبدئية، (٧) التجربة الميدانية، (٨) الإنتاج النهائي.

ونائج هذا البحث: (١) أن خطوات تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تتكون من ثمانية خطوات، (٢) والخصائص المواد الدراسية تُكَمَّل بالشريط لمساعدة المعلم في مهارة الاستماع. وشكل الكتاب جذاب، وهو مطبوع ملوّن لجذب اهتمام الطلاب لتعلمهم، (٣) وتعليم اللغة العربية باستخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" فعال، وهذا بالنظر إلى مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي.

ABSTRACT

Ifadah, Muhimmatul. 2016. *Development of Arabic Teaching Material with Communicative Approach for Basic Degree in the Boarding School of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang*. Thesis. Magister of Arabic Education. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: (1) Dr. H. Syuhadak Sholih, M.A, (2) Dr. Danial Hilmi, M.

Key Words: *Development of Arabic Teaching Material, Communicative Approach*

Teaching material is one of important aspect in learning process. The purpose of language learning in the Boarding School of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang is increasing student's skill in communication by using Arabic language. Based on the result of observation done by the researcher, the language material which use in this boarding school is not suitable with the capability of students in each degree, so the researcher want to develop the language material which suitable with student's need.

This research used R & D's Borg & Gail development models which is available with the student's need, It's consist of 8 steps, they are: (1) analysis of the problem and necessity, (2) data collection, (3) `product design, (4) product validation, (5) product revision, (6) first experiment, (7) field experiment and (8) mass production.

The results of this research are (1) the steps to develop Arabic Teaching Material with Communicative Approach for Basic Degree in the Boarding School of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang consist of 8 steps above, and the product of this research is called "*Al-'Arabiyah Ladaina*", (2) The characteristic of Arabic Teaching Material with Communicative Approach for Basic Degree in the Boarding School of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang is completed by cassette to help the teacher in teaching listening skill (3) The using of Arabic Teaching Material with Communicative Approach for Basic Degree in the Boarding School of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang is effective, based on the comparison of pre-test and post-test of students, by using spss with t-test analysis.

ABSTRAK

Ifadah, Muhimmatul. 2016. *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Pembimbing: (1) Dr. H. Syuhadak Sholih, M.A, (2) Dr. Danial Hilmi, M.Pd

Kata Kunci : Pengembangan bahan ajar Bahasa Arab, Pendekatan Komunikatif

Bahan ajar merupakan aspek yang sangat penting dalam proses pembelajaran. Tujuan pembelajaran bahasa di Pusat Ma'dah Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang adalah meningkatkan keterampilan bahasa mahasiswa baru, terutama dalam berkomunikasi dengan bahasa Arab. Berdasarkan hasil observasi yang dilakukan oleh peneliti, permasalahan di Ma'had tersebut yaitu Bahan Ajar yang digunakan dalam pembelajaran tidak sesuai dengan kemampuan siswa di setiap tingkatan, sehingga peneliti ingin mengembangkan Bahan Ajar yang sesuai dengan kebutuhan siswa.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengembangkan Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, (2) mendeskripsikan karakteristik Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, (3) mengukur efektifitas penggunaan Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Penelitian ini menggunakan model pengembangan R & D menurut Borg & Gail yang telah disesuaikan dengan kebutuhan. Proses pengembangannya terdiri dari 8 tahap, yaitu (1) analisis kebutuhan dan masalah, (2) pengumpulan data, (3) desain produk, (4) validasi produk, (5) revisi produk, (6) uji coba awal, (7) uji lapangan, (8) produksi awal.

Hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah: (1) pengembangan Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah terdiri dari 8 tahap, dan produk akhir dari penelitian ini dinamakan Kitab "*Al-Arobiyah Ladaina*", (2) Karakteristik Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah dilengkapi dengan Kaset yang berisi rekaman suara untuk membantu guru dalam pengajaran Keterampilan Mendengar, dan tampilan desain yang menarik, (3) Pembelajaran Bahasa Arab menggunakan Bahan Ajar Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif untuk Tingkat pemula di Pusat Ma'had Al-Jami'ah efektif, hal ini berdasarkan perbandingan nilai siswa pada *pre-tes* dan *post-tes* yang dianalisis dengan spss (t-tes).

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا، الصلاة والسلام على خير الأنام، محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه وذرياته اجمعين.

والحمد لله بلا ابتداء وبلا انتهاء، كلمة صدرت من عميق قلبي لحسن توفيقه علي في إجراء هذه رسالة الماجستير وإتمامها. فلك الحمد والعزة جميعا ولك الحمد حتى ترضى.

وتسر الباحثة أن تقدم أجمل الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهاراجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بحار الدين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا وار كاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير، المشرف الأول الذي أرشدني ووجهني في كل مراحل إعداد هذه الرسالة، وفضيلة الدكتور الحاج دانيال حلمي، كالمشرف الثاني الذي أشرف الباحثة على كتابة هذه الرسالة الماجستير بكل علومه ومعلوماته.
٥. فضيلة الدكتور الحاج سيف المصطفى وحليمي الزهدي، خبيرين اللذين أعطى التعليقات والاقتراحات لإصلاح وتصحيح المنتج في هذه الرسالة.
٦. فضيلة الدكتور إشراق النجاح، مدير معهد الجامعة المركزي الذي أذن للباحثة لأداء البحث.

٧. سماحة جميع المشرفين والمشرفات في مدرسة الكوثر المتوسطة في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٨. والدي المحترمين وأخوتي الأحباء، الذين يشجعوني دائما.
٩. أصدقائي في معهد سونان أمبيل العالي
١٠. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٣
- عسى الله أن يثيبكم بحسن الثواب ويزيدكم الفضل والإيمان آمين يارب العالمين.
- وأخيرا أم هذه الرسالة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، ولذا ترجوا الباحثة من النقد والاقتراح على سبيل الاصلاح.

مالانج، ٧ يولي ٢٠١٦ م

توقيع صاحبة الإقرار،

مهمة الإفادة

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠٦٦

محتويات البحث

| | | |
|----|-------|---------------------------------|
| أ | | صفحة الغلاف |
| ب | | صفحة الموضوع |
| ج | | موافقة المشرف |
| هـ | | إقرار الطالبة |
| و | | الشعار |
| ز | | الإهداء |
| ح | | مستخلص البحث |
| ط | | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية |
| ي | | مستخلص البحث باللغة الإندونيسية |
| ك | | كلمة الشكر والتقدير |
| م | | محتويات البحث |

الفصل الأول: الإطار العام

| | | |
|---|-------|---------------------|
| ١ | | أ. خلفية البحث |
| ٤ | | ب. أسئلة البحث |
| ٥ | | ج. أهداف البحث |
| ٦ | | د. مواصفات المنتج |
| ٧ | | هـ. فرضية البحث |
| ٧ | | و. فوائد البحث |
| ٨ | | ز. حدود البحث |
| ٨ | | ح. الدراسات السابقة |

ط. تحديد المصطلحات ١٣

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: إعداد المواد التعليمية

- أ. مفهوم المواد التعليمية ١٤
- ب. أهمية تطوير المواد التعليمية ١٥
- ج. أسس إعداد المواد التعليمية ١٦
- د. العناصر اللازمة مراعاتها عند تطوير المادة التعليمية ٢٠
- هـ. مراحل إعداد المواد التعليمية ٢٣

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

- أ. مفهوم تعليم اللغة العربية ٢٦
- ب. أهداف تعليم اللغة العربية ٢٧
- ج. المبادئ تعليم اللغة العربية ٢٧
- د. عناصر تعليم اللغة العربية ٢٨

المبحث الثالث: المدخل الاتصالي

- أ. تعريف المدخل الاتصالي ٣٣
- ب. الاتصال اللغوي في الفصل ٣٤
- ج. المواد التعليمية الاتصالية ٣٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٤١
- ب. إجراءات البحث والتطوير ٤٢

| | |
|----|---|
| ٤٣ | ١. تحليل الحاجات والمشكلات |
| ٤٣ | ٢. جمع البيانات |
| ٤٤ | ٣. تصميم المنتج |
| ٤٤ | ٤. تصديق الإنتاج |
| ٤٤ | ٥. الإصلاحات |
| ٤٤ | ٦. التجربة المبدئية (للمجموعة الصغيرة) |
| ٤٥ | ٧. التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة) |
| ٤٥ | ٨. الإنتاج النهائي |
| ٤٥ | ج. تجربة المنتج |
| ٤٥ | ١. تصميم التجربة |
| ٤٦ | ٢. أفراد التجربة |
| ٤٧ | ٣. البيانات والمعلومات |
| ٤٧ | ٤. أسلوب جمع البيانات |
| ٤٩ | ٥. تحليل البيانات |

الفصل الرابع: نتائج البحث والتطوير ومناقشتها

أ- المبحث الأول: تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس

المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٥١ ١. تحليل الحاجات والمشكلات

٥٢ ٢. جمع البيانات

٥٣ ٣. تصميم المنتج

٥٤ ٤. تصديق الإنتاج

٥٤ (١) النتيجة من خبير تصميم المادة الدراسية اللغة العربية ..

| | |
|----|---|
| ٥٤ | أ) البيانات المحصورة من الاستبانة |
| ٥٥ | ب) تحليل البيانات |
| ٥٦ | ج) الإصلاحات والتصحيحات |
| ٥٦ | ٢) النتيجة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية |
| ٥٦ | أ) البيانات المحصورة من الاستبانة |
| ٥٧ | ب) تحليل البيانات |
| ٥٨ | ج) الإصلاحات والتصحيحات |
| ٥٨ | ٥. الإصلاحات |
| ٥٩ | ٦. التجربة المبدئية (للمجموعة الصغيرة) |
| ٥٩ | ٧. التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة) |
| ٥٩ | ٨. المنتج النهائي |
| | ب- المبحث الثاني: خصائص المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس |
| | المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك |
| | إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج |
| ٦١ | ١. غلاف الكتاب |
| ٦١ | ٢. كلمة مدير المعهد |
| ٦٢ | ٣. المقدمة |
| ٦٢ | ٤. تعريف الكتاب |
| ٦٣ | ٥. دليل المدرس في استخدام الكتاب |
| ٦٣ | ٦. محتويات الكتاب |
| ٦٣ | ٧. الموضوعات |
| ٦٦ | ٨. أربع مهارات اللغوية |
| ٦٦ | ٩. المفردات الجديدة |

| | | |
|---|--|----|
| ١٠ | المحفوظات | ٦٧ |
| ١١ | التعليقات | ٦٧ |
| ١٢ | الشريط | ٦٧ |
| ج- المبحث الثالث: فعالية استخدام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية | | |
| على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا | | |
| ٦٩ | مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج | ٦٩ |
| الفصل الخامس: الخاتمة | | |
| ٧٦ | أ. ملخص نتائج البحث | ٧٦ |
| ٧٨ | ب. الاقتراحات | ٧٨ |
| ٧٩ | قائمة المراجع | ٧٩ |
| ٨٢ | قائمة الملاحق | ٨٢ |

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

إن المواد التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات والأجهزة، ومما تجدر الإشارة إليه^١ وإن تعليم اللغة العربية أصبح مجالاً متعدد الأبعاد لا يتعلق فقط بالتعليم اللغوي وإنما يتعلق كذلك بالسياسي اللغوي.^٢ ومن دوافع تعلمها: المكانة الدينية، وعمق التراث الثقافي العربي، والموقع الإستراتيجي للعالم العربي، والطاقة البيانية.^٣ وإن اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليم أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.

المدخل هو المرجع الذي يمكن الاهتداء به للتمكن من تصميم المواد التعليمية وفق أسس صحيحة. وينطلق معدو المواد التعليمية من مداخل محددة يتم على أساسها اختيار المحتوى وتنظيمه وترتيبه والجمع بين عناصره بالنظر إلى طبيعة المتعلم وما يناسبها، ثم تتحدد طريقة التدريس بناء على المدخل الذي تم اتباعه في التأليف.

^١ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢)،

ص ٢٧

^٢ نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها:

منهجاً وسياسة، <http://www.atida.org/melayu/index.php?option=com>، ٨ مارس 2014

^٣ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (أبيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣)، ص ١٢

ويعد المدخل الاتصالي من أهم المداخل في تعليم اللغة الثانية، نظراً لقدرته على توفير الأسس المهمة المساعدة على تعليم اللغة بصورتها الطبيعية الواقعية التي تكون هدفاً رئيساً لكثير من الدارسين، فتعليم اللغة اتصالياً لا يهدف فقط إلى جعل المتعلمين يكتسبون المهارات اللغوية ونموها بشكل يساعد على تمكينهم من إتقان المهارات اللغوية، واستخدام قواعد اللغة لأداء وظائف اتصالية في مواقف محددة فحسب، بل إنه يفرض خلق مواقف طبيعية اتصالية فردية وجماعية في المحتوى، ويركز على التدريب على المحادثة الشفوية بالدرجة الأولى، وعلى باقي المهارات بالدرجة الثانية، مع ضرورة التنبيه إلى المحافظة على التكامل بين المهارات.

ويهدف هذا المدخل إلى تمكين المتعلم من تحقيق الوظيفة الاتصالية، وهذا لا يتطلب إغراقه بكم كبير من الموضوعات النحوية، فهذه الموضوعات ضرورية بقدر معين وهو المساعدة على التواصل، فهي ليست هدفاً بحد ذاتها، لأنها قد تكون سبباً في نفور المتعلم من اللغة إن تم التركيز عليها بدون التركيز على أهميتها في الاستخدام الاتصالي، ومن هنا فالمدخل الاتصالي "هو ذلك المدخل الذي يركز في تعليم اللغة على اللغة ذاتها ووظائفها، وكذلك الكفاية الاتصالية، وليس على البنى النحوية".

المواد التي تستخدم في أنشطة صباح اللغة في معهد الجامعة المركزي في هذه السنة يكتبها المشرف والمشرفة في قسم اللغة في وقت قصير. وبعد تحليل الباحثة هذه المواد ليست فيها المدخل الخاص وليس فيها العلاقة بين الباب السابق والآخر في ترتيب المواد، وإذا نظرنا إلى أهداف أنشطة اللغة، تلك

الحالة غير مناسبة. لذلك، تريد الباحثة لترقية المواد المناسبة بأهداف أنشطة اللغة.

يهدف برنامج صباح اللغة في معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هو لتنمية المهارة اللغوية لدى طلبة جدد. ومدرّس صباح اللغة هو المشرفون والمشرفات في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يجب أن يشترك الطلبة الجدد صباح اللغة في يوم الاثنين حتى يوم الجمعة. ونبدأ صباح اللغة بعد صلاة الصبح جماعة حول أربعة وخمسين دقيقة. ومكان صباح اللغة في داخل المباني وميدان الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بعد ملاحظة الكتاب المستخدم لبرنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة المركزي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج توجد أن المواد التعليمية المصممة فيها مأخوذ من بعض مواد الكتب العربية، لا تخصص حسب مستوى قدرة الطلبة. الباحثة التي تعمل المقابلة لطلبة المعهد الذين يشتركون في الفصل المبتدئ تقولون إن المواد الدراسية لدى الطلبة في الفصل المتوسط صعبة عند الطلبة في الفصل المبتدئ. لأن ليس لكل الطالب له كفاءة اللغة العربية الجيدة. مع أنني متخرج في المدرسة المتوسطة، أحتاج على الجهد الكبير في الكتابة. حتى معظم الطلبة يشعرون بالصعوبة بالمواد الدراسية المستخدمة، وكذلك عكسها. للطلبة الذين يشتركون في الفصل المتقدم يشعرون بالسهولة أن المواد التي يتعلم الطلاب بها لاينحدّ في دراسة اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي. فأرادت الباحثة أن تطور المواد الدراسية في

الفصل المبتدئ بهدف أن يسهل الطلبة في الاتصال وفهم اللغة العربية جيدا وصحيحا.

وأما البيانات بطريقة الملاحظة مع مدير اللغة في معهد الجامعة المركزي وهو يبين على أن المواد للطلبة في الفصل المتوسط قد كتبها الطالب في مستوى الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في سنة ٢٠١٢ في أنشطة صباح اللغة. ولكن المواد لا تطبع لأن للمستوى الآخر ليس فيها المواد. هذه الخلفية التي تسبب الباحثة لترتيب المواد للطلبة في المستوى المبتدئ، لأن الطلبة في المستوى المبتدئ هي كثير من المتخرجة في المدرسة الحكومية وليس في المدرسة الدينية فحسبه وهم لا يفهمون اللغة العربية بالعميق. وبجانب ذلك، الطالبات في مستوى المبتدئ أصعب في تعليم اللغة العربية لأن المواد لاتناسب بكفائتهن^٤.

فلذلك تطورت الباحثة هذا الكتاب على أساس المدخل الاتصالي في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حتى محاولة التي يقوم بها المشرفون والمشرفات هي استخدام الكتاب "Conversation Book" بزيادة الطريقة الأخرى. وهذا المواد المنتج من هذا البحث له دور مهم في عملية التدريس اللغة العربية في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي تشرح الباحثة فيما سبق، فإنها تحدّد أسئلة

هذا البحث كما يلي:

^٤ وهذا البيانات تحصل على الاستبانة التي تعطى الباحثة للطالبات في المستوى المبتدئ

١) كيف يتم تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

٢) ما خصائص المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

٣) ما مدى فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث والتطوير

اعتمادا على أسئلة البحث، فتعبر الباحثة أهداف البحث و التطوير كما يلي:

١) إنتاج المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢) لوصف خصائص المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣) لقياس ما مدى فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د. مواصفات المنتج

وأما مواصفات المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين

كما يلي:

١. الغلاف
٢. كلمة مدير المعهد
٣. المقدمة
٤. تعريف الكتاب (أهداف التدريس، محتوى المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي، أنماط التقويم، مؤشرات نجاح التعليم، ساعة دراسية)
٥. دليل المدرس في استخدام الكتاب
٦. محتويات الكتاب
٧. الموضوعات
٨. أربع مهارات اللغوية، وهي: مهارة الاستماع والتدريبات، مهارة الكلام والتدريبات، مهارة القراءة والتدريبات، مهارة الكتابة والتدريبات
٩. المفردات الجديدة
١٠. المحفوظات
١١. التعليقات
١٢. وتُكَمَّل هذه المواد الدراسية بالشَّرْط لمساعدة المعلم في مهارة الاستماع

المميزات لهذه المواد:

١. المواد والتدريبات فيه توجه الى تمكن الدّارس الاتصال باللغة العربية
٢. إضافة الصور فيه لمساعدة الدّارس على التعبير الشفهي
٣. تدريب الدّارس المهارات اللغوية الأربعة خلال المواد
٤. ولكل باب القراءة تتكون من تحليل المفردات، ثم فهم المقروء.

٥. والباب التالي ولكل باب الكلام تتكون من الحوار والتعبير الشفهي، ثم تدريبات الكتابة.

٦. ومن مميزات الكتاب المطور الأخرى أن شكل الكتاب جذاب، وهو مطبوع ملوّن ليحذب اهتمام الطلاب لتعلمهم. وكذلك أعطت الباحثة الصورة الملوّنة لكل التدريبات اللغوية ليقلل الملل في تعلمهم.

٥. فضيلة البحث

تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي فعّال للمستوى المبتدئين بمعهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

و. فوائد البحث

ترجي في هذه البحث أن تكون مفيدا كما يلي:

١. الجانب النظري

ترجي بتطوير المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي أن تعين النتائج البحث معلم اللغة العربية في تحسين التدريس و يعينهم في تسهيل إيصال علمهم إلى طلبتهم بتطوير المواد الدراسية.

٢. الجانب التطبيقي

أ) للباحثة : وسوف يكون هذا البحث للباحثة مجالا مهما في اكتشاف و تطوير المواد الدراسية لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية المناسبة.

ب) للمعلم : يكون مساعدا لمعلم اللغة العربية في اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة و التقويم المناسبة لطلابيه.

ج) للطلاب : أن يكون تعليم اللغة العربية وفق إتصاليهم و رغباتهم، رغم أن كل طالب له خلفية مختلفة، منهم من كانوا متعلمين في المعهد و منهم من لم يتعلم اللغة العربية من قبل.

(د) للمعهد : سوف يكون هذا البحث مرجعا في تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي في اللغة العربية بمعهد الجمعة المركزي.

(ه) للجامعة : يكون للجامعة زيادة للمراجع ومداخلة خاصة في تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي لتنمية مهارة الكلام في اللغة.

ز. حدود البحث

١. الحدود المكانية : معهد الجامعة المركزي للبنات بمبنى أم سلمة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الحدود الموضوعية : تركز الباحثة في هذا البحث عن تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين لبرنامج صباح اللغة في معهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الحدود الزمانية : يعقد هذا البحث في العام الدراسي 2015-2016م.

ح. الدراسات السابقة

إن البحوث البي تتعلق بهذا الموضوع كما يلي:

١- فني رسفاتي يوريسا (٢٠١١م)

- أ) العنوان: إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطوري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)
- ب) منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة بالمدخل الكمي (quantitative approach). وأما المنهج الذي استخدمت الباحثة

المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي (quasi experimental)
(design)

ج) فالنتيجة من هذا البحث:

١- إن مادة مهارة الكلام من إحدى المواد المهمة التي ينبغي للطلبات أن يجدن في تعلمها. ولذلك أن إعداد هذه المواد لأن تكون أداة التعليم شئ ضروري. ومن هذا البحث لقد عرضت الباحثة مراحل إعداد المواد باهتمام على النواحي المهمة. منها كشيوعها وانتشارها واستخدامها كذلك حسب البيئة التي سكن فيها الطلاب.

٢- بنظر على النتائج التي حصلت عليها الطالبات لمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي قد وجدت الباحثة بينهما فرق يدل على أثر المتغير التجريبي. لذا أن المواد التي أعدتها الباحثة لتنمية مهارة الكلام للدرس الإضافي صباح اللغة لمستوى المبتدئين بمعهد سونان أمبيل العالي فعالة ومناسبة لتنمية قدرة الطالبات في تكلم اللغة العربية.

٢- لطيفة حانوم إندرأستوتى (٢٠١١م)

أ) العنوان: تطوير المواد التعليمية في البرنامج "صباح اللغة" على أساس الثقافي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري و تجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

ب) منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة الباحثة المدخل الكمي quantitative approach، وهو البحث الذي يقصد لبحث التأثير والبيان عن أسباب التغيرات في واقع اجتماعي.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج التطويري التجريبي (Experiment and Development Method) ويعتبر المنهج التجريبي لأقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العملية. المنهج التجريبي محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما عدا المتغير التجريبي، وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع. ويستخدم التجريبية في إثبات الفروض أو بحث يثبت الفروض عن طريق التجربة.

(ج) فالنتيجة من هذا البحث:

- ١- إن دور اللغة باعتبارها وسيلة اتصال بين الطلبة مهم جدا، و يمكن . وأن تستفدن مواد اللغة العربية و تدريبتها على أساس الثقافة الإندونيسية لمعلمي برنامج صباح اللغة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج جاوى الشرقية أو لمعاهد أخرى.
- ٢- ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
- ٣- على الباحثين الآخرين أن يطبقوا هذا البحث، مثلا عن تطبيق مواد اللغة العربية على أساس الثقافة الإندونيسية في المعاهد الأخرى.

٣- لطيفة اللجنة (٢٠١١م)

(أ) العنوان: تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي (بالتطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون جاوي الغربية)

(ب) منهج البحث: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الباحثة المدخل الكيفي qualitative approach واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج البحث والتطوير (Research and Development Method)

(ج) فالنتيجة من هذا البحث:

إن المنتج في هذا البحث مادة اللغة العربية على اساس مهارات الاتصال اللغوي. وهذا المنتج يستطيع ان ينمو كفاءة الطلاب في الاتصال اللغة العربية بفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون جاوي الغربية. وهذه هي التشابه والمتفارق بين هذا البحث والبحوث قبله

| الرقم | عنوان | الباحثة | التشابه | المتفارق | اصالة |
|-------|---|-------------------|---|--|---|
| ١ | أ- إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة (الكلام) تطويري وتجريي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مالنا مالك إبراهيم الإسلامية | فني رسفاتي يوريسا | ١- تطو ير المواد في معهد سونان امبيل العالي | ١- أساس الثقافي الإندونسي في المستوى المتوسط | هذا يتركز في: البحث في: ١- تطوير مادة اللغة العربية ٢- بالمدخل الاتصالي ٣- وتطبق في المستوى المبتدئ |

| | | | | | |
|--|--------------------------------|---|----------------------------------|--|---|
| | | | | الحكومية مالانج) | |
| | ١- على ضوء ADDIE | ١- المدخل الكمي ٢- في معهد سونان امبيل العالي | لطيفة حانوم إندراس توتى | تطوير المواد التعليمية في البرنامج "صباح اللغة" على أساس الثقافي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري و تجريبي معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج) | ٢ |
| | ١- مهارات الاتصال اللغوي | ١- تطوير المادة | لطيفة الجنة | تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي (بالطبيق على الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون جاوي الغربية) | ٣ |

ط. تحديد المصطلحات

توجد المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث التي تشرحها الباحثة فيما يلي:

١. المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي "هو المدخل الذي يركز في تعليم اللغة على اللغة ذاتها ووظائفها، وكذلك الكفاية الاتصالية، وليس على البنى النحوية".

٢. برنامج صباح اللغة

هي أشكال النشاط التي يتم تنسيقها لتوفير المفردات، باللغتين العربية والإنجليزية، والأمثلة الجيدة والجمل الصحيحة، مما يجعل أمثلة الجمل الأخرى، ويحور مع الأصدقاء، ويتحدث وفقا لموضوع محدد. ويتم هذا النشاط كل صباح بعد صلاة الصبح في كل وحدة سكنية. يوم اللغة الإنجليزية ويوم العربي عن طريق جدولة يوم واحد في الأسبوع الإنجليزية، الأسبوع القادم يوم العربي، لذلك.

٣. معهد الجامعة المركزي

مكانا للطلاب الجديد، يقدم لهم الفرص الكثيرة والبيئة المناسبة للتعلم والإبتداع والابتكار، ويزودهم بعلوم الدين والأدب عن طريق التعليم (القرآن والأفكار)، وكذا يزيدهم بالكفاءة والمهارات اللغوية، أي اللغة العربية والإنجليزي، ليفهموا المراجع العلمية العالمية حتى تصير معارف الطلاب كافة شاملة، وكذا إبداعهم ومنتجاتهم لها قيمة عالية ويقبلها الناس واسعا. غير اسم "سونان أمبيل العالي" ب "معهد الجامعة المركزي".

دليل، معهد سونان أمبيل العالي، بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٤

محمد فاروق. المعهد، مخزن الزاد للوصول إلى الجامعة العالمية. [http://blog.uin-](http://blog.uin-malang.ac.id/elmarifah/2011/03/19)

malang.ac.id/elmarifah/2011/03/19نقل في ٢ فبراير ٢٠١٤م

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: إعداد المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

إن المواد التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، و تأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات و الأجهزة، و مما تجدر الإشارة إليه.^٧ و أما المراد بالمواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرج تزويد الطلاب بها، و الإتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.^٨ أو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تعليمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما. و تنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب و المقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. و قد تكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، و قد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، و قد تكون غير مألوفة للطلاب و المعلمين على حد سواء.^٩

^٧ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار غريب،

٢٠٠٢)، ص ٢٧

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر:

جامعة المنصورة، دون السنة)، ص ٢٠٢

^٩ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية

لغير الناطقين بها الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ)، ص ١١١

إن المادة التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل تعلمهم. وكذلك تساعدهم في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات و القدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة و تعلم المعلومات و تقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. فلذلك ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن و النوع و الميول و الرغبة.

ب. أهمية تطوير المواد التعليمية

ومن أهمية تطوير المواد التعليمية، هي¹⁰:

١. أن تكون الإرشاد لتحقيق أهداف التعليم.
٢. إعطاء الفرصة للمعلم والمتعلم في تجديد وتحسين الطريقة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية.
٣. أن تكون آلة لمعرفة فعالية عملية التعليم حتى تعرف الجوانب الإيجابية والسلبية فيها.
٤. أن تكون المساعدة لمعرفة إحتياجات المتعلم ولزيادة دوافع تعلم المتعلم.
٥. أن تكون وسيلة في تطوير عملية التعليم.

إن لإعداد المواد التعليمية أهمية كبيرة وأثرا عظيما في نجاح العملية التعليمية. إذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد. هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ

¹⁰ Novan Ardy Wiyani, Desain Pembelajaran Pendidikan Tata Rancang Pembelajaran Menuju Pencapaian Kompetensi, (Yogyakarta: Arruz Media, 2013), hlm. 25

ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمدّهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي لهم.^{١١}

وأن إعداد المواد التعليمية من جانب واحد له فوائده للدارس والمعلم، ومن جانب آخر له أضرار على الدارس والمعلم واتجاهاته، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا. أما للدارس، فتطوير المواد التعليمية تكون زيادة لمعارفهم وخبراتهم في التعلم ومحافظة على الدافعية لديه فيه.

ج. أسس إعداد المواد التعليمية

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة (المعلّم والمتعلّم ومادة التعلّم). والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم، فالمربّون يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها^{١٢}. تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، و كان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها^{١٣}. يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة العمليات التي قام بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثلة في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل

^{١١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، د.س)، ص. ٧-٨
^{١٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط. ١، (الرياض: مكتبة الملكفهد الوطنية، ٢٠١١)، ص. ٣٩
^{١٣} ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، د.س)، ص ١٩

تأليف أي كتب، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب^{١٤}. وأما الأسس هي:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

الثقافة لغة الحدق و الفطنة و الذكاء و منها التقويم و التهذيب. وأما في الاصطلاح هي الأفكار و المثل و المنعقدات و المفاهيم و الاتجاهات و العادات و التقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات و بعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله و يده. و هي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه و ميوله و اتجاهته الخاصة له، ما لا توجد في مجتمع آخر و من ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. و أما الثقافة الإسلامية تعني المعتقدات و المفاهيم و المبادئ و القيم و أنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.^{١٥}

ولقد أثبتت الدراسات، أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات و المعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها. ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أفراد الشعب، يعتمد على الحصيلة الثقافية التي تعلمها على حدّ سواء^{١٦}.

^{١٤} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله- تقويمه، مرجع سابق، ص ١٣٥

^{١٥} ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، د.س)، ص ٢٠

^{١٦} ناصر عبد الغالي و عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، د.س)، ص ٥٥

من ناحية المحتوى الثقافي يستند الكتاب على مَنْ سيوجّه له الكتاب، وعلى العموم ينبغي مراعاة أن يكون المحتوى عاما وعربيا وإسلاميا في الوقت نفسه ولكن بدرجات متفاوتة حسب ما يناسب الدارسين والبيئة^{١٧}.

٢. الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، فمن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاة عند إعداد واختيار المواد التعليمية^{١٨}.

٣. الأسس اللغوية

تعد المادة التعليمية أساس لتعليم اللغة، و اللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولا نجد نظام الأصوات الذي يتكون منه نظام أشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى

^{١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (شبكة

الإنترنت)، (faculty.ksu.edu.sahttp://www.)، ١٠ ديسمبر ٢٠١٤

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليم لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الاعتصام، د. س.) ص. ٢٧-٢٨

نظام البنية أو التركيب. و هذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى.^{١٩}

ومما لا بد من مراعاته عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها:^{٢٠}

- أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- ب) أن تراعى المادة الفروق بميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارات اللغة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا يقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- و) أن تلتفت المادة إلى المهارات.
- ز) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

^{١٩} محمود كامل الناقعة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها، ضمن مجموعات من مقالات "اللغة العربية إلى أين"،

http://www.isescoorng.ma/arabe/publications/Langue_arabe، ٢١ ديسمبر ٢٠١٢

^{٢٠} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده-تحليله-تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى) ص ٣٨-٣٩

ح) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة و المكايه و النادرة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس.

ط) أن تراعى الفروق الفردية في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

ي) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم

ك) أن تحقق المادة للدارسين نوع من الاشباع

ل) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها,

م) أن يستند إعداد المادة و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.

ن) أن تصاغ المادة و تنظيم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

س) أن تهيم المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها.

ش) أن تتبع المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في موقف اتصال حقيقة شفوية و تحريرية.

و هذا بالإضافة إلى مراعاة طبيعة اللغة العربية و خصائصها و التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء.

د. العناصر اللازمة مراعاتها عند تطوير المادة التعليمية

يُرجى من المعلم أو مُعدّ الكتاب القدرة على تطوير المادة التعليمية للاستفادة منها في العملية التعليمية. ويحتاج ذلك إلى ابتكار المعلم ومعلوماته عن البيئة التي

تحيط به لتكون المادة المتطورة ملائمة بتوافر المواد حوله. وبجانب ذلك ينبغي للمعلم مراعاة العناصر اللازمة عند تطوير المادة التعليمية، وهي:

١. صحة محتوى المادة التعليمية

تعني بها صدق محتوى المادة التعليمية على الأساس العلمي وملاءمتها بالقيم التي تجري للمجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه. وفي إطار ذلك المنطلق ينبغي أن يكون تطوير المادة التعليمية لتعليم العربية مؤسسا على نظريات تعليم اللغة العربية، والتطورات الحديثة، ونتيجة البحوث العلمية التجريبية في مجال تعليم اللغة العربية.

٢. ضبط محتوى المادة التعليمية

يعني بها نسبة القدر اللازم أن تحتويه المادة التعليمية مع مراعاة دقة التصور لمحتوى المادة التعليمية حسب المجال العلمي الذي يخدم له. فهذا العنصر يراعي وسع مضمون المادة ودقتها. فالأول يصور عدد المادة في كل مادة تعليمية. أما الثاني يشمل على دقة التصور *concepts* الذي تضمنتها المادة، والتي لا بد للطلاب تعلمها واستيعابها، ومناسبة شمولية المادة التعليمية للحصول على الكفاءة الأساسية المعينة.

٣. قابلية المادة التعليمية للفهم

لتكون المادة التعليمية قابلة للفهم عند الدارسين فلا بد من أن توافي المادة هذه الأمور الستة: ترتيب المادة التعليمية ترتيبا منطقيا، انتظام محتوى المادة، وجود الأمثلة والصور التوضيحية لتيسير الفهم، وجود العلامات المساعدة للذاكرة، متانة

هيكل المادة التعليمية وترتيبه مرتباً، بيان وثاقفة صلة محتوى المادة التعليمية بالموضوع.

٤. أسلوب اللغة المستخدم في الكتاب

يعتبر محتوى المادة التعليمية جيداً إذا كان يحفز الدارسين للقراءة وحب الاستطلاع والقيام بتأدية واجباته. لذلك ينبغي أن يكون أسلوب لغة المادة التعليمية المستخدم جذاباً واضحاً تخاطبياً.

٥. تنظيم وضع محتوى المادة التعليمية

يتعلق هذا العنصر بجودة تنظيم محتوى المادة التعليمية صفحة صفحة.

٦. الصورة الموضحة

وجود الصور الموضحة تجعل المادة التعليمية جذابة وتساعد الدارسين على فهم محتوى المادة بكل سهولة.

٧. كمال محتوى المادة التعليمية

يكون المحتوى كاملاً إذا كانت المادة التعليمية تشمل على المادة الأساسية، والمادة المصاحبة، والاختبارات للتقويم.

فعند إعداد مادة اللغة العربية لغير الناطقين بها ترى الباحثة أن محور الاهتمام ينبغي أن يكون في العنصرين الأول على التوالي. إذ يغفل كثير من معدّي الكتاب هذين الجانبين وخصيصاً في مناسبة الأساس العلمي بالقيم التي تجري للمجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه، كذلك في القدر المضمون في الكتاب مع مراعاة الأهداف والفكرة المصمّمة التي بُني عليها إعداد مادة اللغة العربية التعليمية. وكل ذلك بالطبع، أصبح محور الاهتمام مع عدم الإهمال عن العناصر الأخرى التي تشكل عناصر الكتاب الجيد باستيفائها كلّها.

هـ. مراحل إعداد المواد التعليمية

١- إختيار المادة التعليمية

إن عند اختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير لابد من الاهتمام بها،

و أما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:^{٢١}

(أ) معيار الصدق (Validity)

يكون المحتوى صادق عندما يكون واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا علميًا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

(ب) معيار الأهمية (Significance)

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة الطالب مع تغطيه الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة و القيم و المهارات مهما بتنمية المهارات العقلية، و أساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

(ج) معيار الميول والاهتمامات (Interest)

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات و الميول فيعطيها الأولوية التصحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

(د) معيار قابلية للتعليم (Learn Ability)

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب متمشيا على

الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

^{٢١} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج و عناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١ م)، ص

(هـ) المعيار العالمي (Universality)

يعتبر المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

٢- طرق اختيار المحتوى

في عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لوضع المنهج عند اختيار المحتوى، و أثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. و هو فيما يلي:^{٢٢}

(أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، في ضوء هذه المناهج يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في نهجه. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية و الإنجليزية) و ظروف المناهج.

(ب) رأى الخبير (Expert) ممكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعلم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.

(ج) المسح (Survey) و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرف يناسبهم من محتوى لغوي.

(د) التحليل (Analysis) يعني تحليل المواقف التي يحتاج الطالب في الاتصال بالعربية.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة، ص ٢٠٥-٢٠٦

٣- تنظيم محتوى المواد التعليمية

و بعد اختيار المواد، تأتي عملية بعدها و هو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف و مهارات و قيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى و استمرارية يمكن تقديمه للمتعلم، و يحقق أهداف التربية بأكثر فعالية و كفاية ممكنة، و لكي لا يكون أكثر ملائمة للتعليم و التعلم، و يكون برنامجا تربويا متماسكا متاسقا متوازنا.

فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، و هذه المعايير كما يلي:^{٢٣}

- ١- الاستمرارية (Continuity): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.
- ٢- التتابع (Sequence): بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم يهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك الخبرة التالية.
- ٣- التكامل (Integration): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءة.

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص ٢١١

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره، أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، و متمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.^{٢٤}

أما تعليم اللغة العربية هي عملية إعادة بناء من اللغة العربية التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارة والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة من معان من أجل كتسابه خبرات تربوية معينة.^{٢٥}

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت او سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسسكو، ١٤١٠هـ—)، ص. ٤٤

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسسكو، ١٤١٠هـ—)، ص. ٦٠

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسية هي^{٢٦}:

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون

بهذه اللغة، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات الأربع

يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

(أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها.

(ب) تنمية قدرة الطالب على نطق الصحيح للغة والتحدث مع

الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

(ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

(د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة بالعربية بدقة وطلاقة.

٢. أن يعرف الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وفهم.

٣. أن يتعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي

والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه

ج. المبادئ تعليم اللغة العربية

إن مبادئ تعليم اللغة العربية هي ما يلي:

١. إن تعليم اللغة نشاط مقصود ينطلق القائم به من تصور للمهمة التي

يقوم بها والأدوار التي يلعبها

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، الجزء الأول: دون السنة)، ص. ١١٧

٢. إن تعليم اللغة العربية ليس ينفرد به شخص أمام آخر، إنه إعادة بناء

الخبرة حيث يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم

٣. ليس الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بكل شئ عن اللغة

ولكن المعلم الجيد الناجح هو الذي يساعد الطالب على أن يفكر

بنفسه ولنفسه.

٤. إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك يسهل عملية تعلمها.

٥. إن أساسيات الموقف التعليمي واحدة لا بد أن تعالج عدة مطالب،

حيث كانت مناهج الدراسة مختلفة، وطرق التدريس متعدد والمواد

التعليمية متنوعة وأساليب التعليم متباينة.^{٢٧}

د. عناصر تعليم اللغة العربية

يتكون منهج تعليم اللغة العربية لناطقين غيرها من خمسة عناصر تتداخل

فيما بينها، وهي تتمثل في:

١. الأهداف

إن الأهداف هو عنصر ن عناصر المنهج، ونظرية المناهج

ونماذجها. سواء تلك التي تتناول عناصر المنهج، أو بناءه، أو تطويره.

هذه تشمل المعارف والمهارات والإتجاهات والإهتمامات التي يشجع

المعلمون التلاميذ على اكتسابها بتوفير الخبرات التعليمية المناسب، وبهذا

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٤٥-٤٦

تصبح المنهج هي النتائج المتوقعة للتعلم، وهذه الأهداف لها مصادر تشتق منها، تستحد من التلاميذ والمجتمع ومجالات المعرفة المنظمة.^{٢٨}
 أما أهداف تدريس اللغة العربية عند محمد إبراهيم خطيب،
 كما يلي^{٢٩}:

- أ. تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي
- ب. تعود الفصحى في الحديث والكتابة
- ج. ضبط الحركات والسكنات لكل حرف
- د. نطق السليم لحرف اللغة
- هـ. صحة الكتابة وجمالها
- و. إكتساب التلاميذ القدرة السريعة (الصامتة والجهرية) مع فهم الفكرة العامة للمقروء، والأخطاء الجزئية وتذوق المقروء، والحكم عليه بالقدر الذي تسمح به درجة نموهم اللغوي، مع النطق.
- ز. تنمية قدرتهم على الاستماع، بحيث يستطيعون تركيز انتباههم على ما يسمعون وفهمه فهما مناسباً.

٢. المواد الدراسية

هي عنصر الثاني للمنهج فتستمد من ميادين المعرفة المنظمة، وتتضمن اختياراً وتنظيماً للحقائق والمفاهيم والمبادئ، ويراعي في

^{٢٨} ديوي حميدة، منهج اللغة العربية، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الطبعة الأولى: ٢٠١١م)، ص. ١٠

^{٢٩} محمد إبراهيم خطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط. ١ (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م)، ص. ١٧

تنظيمها الاستمرار والتكامل والتتابع. لا يقصر تعريف المادة الدراسية في المنهاج على أنه مجموعة مواد التعليم. ولكنه يشمل مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن أن تحقق بواسطتها الأهداف والأغراض التربوية.^{٣٠}

إن أسلوب المعلم في التعامل مع المادة الدراسية تنعكس بشكل كبير على الطلاب، ويجب على المعلم أن يعرف كيف يجعل المعلومة وظيفة، بمعنى أن تكون وسيلة وليست غاية، فالمتحوى لا يجب أن يكون معلومات فقط، بل إن المعلم الناجح هو الذي يستخلص من هذه المادة الدراسية مجالات تربوية شاملة للمعرفة والمهارة والقيم، بحيث يوجد الوسيلة التي تجعل الطالب قادرا على إدراك العلاقة بين المعلومة الموجودة في إليها وكيفية استخدامها.

٣. الطريقة

طريقة التدريس teaching method. مفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعنى نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا

^{٣٠} ديوي حميدة، منهج اللغة العربية، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الطبعة الأولى: ٢٠١١م)، ص. ١١

عن قصر أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم
الواسع والشامل للتربية.^{٣١}

أما طرائق في تعليم اللغة العربية هي:^{٣٢}

١. طريقة النحو والترجمة

٢. الطريقة المباشرة

٣. الطريقة السمعية الشفوية

٤. طريقة القراءة

٥. الطريقة المعرفية

٤. الوسائل التعليمية

تعريف الوسائل التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد
والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن الطلاب
سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي
يعتبر للتلميذ النقطة الأساسية فيه. ومن هنا تبرز قيمة الوسائل التعليمية
في عملية التعلم بأنه يمكن عن طريقها إشراك أكثر من حاسة في
إيصال المعلومات في ذهن الطلاب.^{٣٣}

وهناك مبادئ وأسس عامة يجب ملاحظتها عند استخدام أي وسيلة

تعليمية منها:^{٣٤}

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٢١٤

^{٣٢} المرجع نفسه، ص. ٣٤٧-٤٠٦

^{٣٣} ديوي حميدة، المرجع السابق، ص. ١٥

^{٣٤} المرجع نفسه، ص. ١٥-١٦

أ) إن الوسيلة التعليمية ليس الغرض منها الترفية والتسلية بل هي جزء من الموضوع الدراسي.

ب) الوسيلة التعليمية ليست بديل للمعلم بل هي مكملته ومساعدة له في تنفيذ عملية التعليم وإيصالها بكل سهولة ويسر.

ج) ليس هناك وسيلة أفضل من وسيلة ولكن الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوى جودة الوسيلة من عدمه.

٥. التقييم

إن تعريف الذي نعتبر شاملا لعملية التقييم هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{٣٥}

تقييم في مجال تعليم اللغة العربية هي بتقييم الأهداف والمقرر والكتاب وطريقة التدريس والوسائل التعليمية وأخيرا تقييم نتائج التعلم أو التحصيل.

والهدف من هذا الحديث أن يدرك المتعلم دوره في هذه المجالات ويكتسب مفهومات جديدة وتنمو لديه إتجاهات إيجابية عند الممارسة كما يكتسب مهارات صحيحة في عملية بناء الإختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة، ويتمكن من التدريب عليها في أثناء التربية العملية وفي تدريسه بعد ذلك.^{٣٦}

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٧٢

^{٣٦} محمود رشدي خاطر، وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م)، ص. ٤٥٠

المبحث الثالث : المدخل الاتصالي

أ- تعريف المدخل الاتصالي

يقول ريتشاردز J. A. Richards: إن الاتصال يتم عندما يؤثر عقل ما (مرسل) من خلال بيئة معينة على عقل آخر (مستقبل)، وفي هذا العقل الآخر تحدث خبرة معينة تشبه الخبرة التي كانت في العقل الأول^{٣٧}.

يختلف تأليف كتب تعليم اللغات باختلاف نظرة مؤلفيها للغة، وتصورهم لوظائفها وعند الحديث عن الأسس اللغوية في تصميم المناهج، أو إعداد المواد التعليمية، أو تعليف الكتب يقف تعريف اللغة في مكانة خاصة. إذ إن هذا التعريف موجه للمشتغلين بالمناهج، والمواد التعليمية، سواء في اختيار المادة المرغوب في تدريسها، أو المهارات المطلوب تنميتها، أو الطريقة التي يقدم بها هذا كله^{٣٨}.

والمواقف التي يحتاج الفرد الى استعمال اللغة للاتصال فيها مواقف كثيرة، يجعلها هاليداي في سبع وظائف أساسية هي^{٣٩}:

١- الوظيفة النفعية *Instrumental function*: ويقصد بها استخدام اللغة للحصول

على الأشياء المادية مثل: الطعام، والشراب

٢- الوظيفة التنظيمية *Regulatory function*: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل

إصدار أوامر للآخرين، وتوجيه سلوكهم

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (الربط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسبكو، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ص. ٢٠

^{٣٨} المرجع نفسه، ص. ٢٥

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ص. ٤٦-٤٧

٣- الوظيفة التفاعلية *Interactional function*: ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل إصدار تبادل المشاعر، والأفكار بين الفرد والآخرين

٤- الوظيفة الشخصية *Personal function*: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل

ان يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره

٥- الوظيفة الاستكشافية *Heuristic function*: ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها

٦- الوظيفة التخيلية *Imaginative function*: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل

التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وإن لم تتطابق مع الواقع

٧- الوظيفة البيانية *Representational function*: ويقصد بها استخدام اللغة من

أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.

ب- الاتصال اللغوي في الفصل

المجالات السابقة نفسها هي التي ينبغي ان يدور حولها النشاط اللغوي في

الفصل. إن على المعلم ان يهيئ من الفرص ما يجعل تعلم العربية في برامج تعليمها

للناطقين بلغات أخرى عملية حية وليس مجرد استظهار قواعد او حفظ كلمات.

ولعل هذه هي الفرصة التي نؤكد فيها ثلاث حقائق عندما نتحدث عن موقع

اللغة في نظرية الاتصال وعن خطة تعليمها في الفصل^{٤٠}:

١- أن كفاءة الاتصال بالعربية تشمل كل أشكال العلاقة بين اللغة والثقافة.

بين اللغة والمجتمع. فالاتصال لا يحدث في فراغ وإنما يحدث بين أفراد وفي

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، مرجع سابق، ص. ٤١-٤٢

سياق اجتماعي معين. ولعل أحد أسباب عدم كفاءة الاتصال وجود تفاوت ثقافي بين طرفي الاتصال، ولكل منهما خلفية مختلف عن أخيه، وعلى المعلم ان يوضح هذه الغلاقة عند تعليمه العربية للناطقين بلغات أخرى.

٢- إن اكتساب القدرة على الاتصال الكفاء بين ناطق بالعربية وناطق بأخرى عملية تمر بمراحل متدرجة وفي كل مرحلة يكتسب الفرد شيئاً. ولا يتم هذا الاكتساب من خلال سيطرة كاملة على اللغة، فليس هناك من يملكها وإنما هي مراحل تتداخل فيها عمليات الصواب والخطأ. من هنا لانعتبر الخطأ اللغوي دليلاً على العجز قدر ما هو خطوة متداخلة ولازمة على الطريق.

٣- إن اكتساب القدرة على الاتصال الكفاء أيضاً لا يتم من خلال عملية المحاكاة والتذكرة قدر ما يتم من خلال عمليات عقلية يدرك فيها الفرد، الناطق بلغات أخرى، خصائص التراكيب التي يستعملها موظفا لها في سياق اجتماعي. معنى هذا أن فهم اللغة شرط لإنتاجها.

ج- المواد التعليمية الاتصالية

إن المواد التعليمية الاتصالية تختلف عن المواد التعليمية على طريقة السمعية الشفهية وذلك الفرق يقع في طريقة اختيار المواد وطريقة ترتيبها. أما اختيار المواد عند طريق السمعية الشفهية فتقوم على أساس حاجات الدرسين. وذلك بالنظر الى خلفيتهم لتعلم اللغة الاجنبية والدوافع النفسية التي كانت في أنفسهم.

فيما يلي مجموعة من التطبيقات التي تشكل أساساً من أسس بناء قائمة المعايير ومصدراً من مصادرها في إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي^{٤١}:

١- إن هناك فرقا بين صورتين لتعليم اللغة اتصاليا. هناك الصورة الضعيفة، وهي التي يتم فيها تزويد الدارس بمجموعة فرص لاستخدام اللغة في الاتصال. وهناك الصورة القوية، وهي التي تستثار فيها الإمكانيات اللغوية عند الدارس في مواقف اتصال طبيعية. أن هذا هو الفرق بين تعليم الاتصال من خلال اللغة، و بين تعليم اللغة من خلال الاتصال. والكتاب الجيد هو الذي تسود فيه الصورة القوية لتعليم اللغة اتصالياً، فتكثرفيه الفرص التي يتم توظيف المصادر اللغوية، والثقافة المتاحة في المجتمع حتى يمكن للدارس أداء المهام الاتصالية التي يكلفون بها في المهارات اللغوية المختلفة.

٢- إن هناك نوعين من الاتصال: اتصال بين الفرد ونفسه *Intralingual* و *Communication* وهو الذي يدور داخل عقل الفرد في أثناء علاقته بالآخرين، وتبادله وجهات النظر معهم وهناك اتصال بين الفرد والآخرين *Interlingual Communication*. وفيه يتم تبادل المعلومات والمعارف بين فرد وآخرين. والكتاب الجيد هو الذي يساعد على تنمية كل من النوعين عند الدارسين باللغة العربية، فيدرب الدارس على التفكير بالعربية ويدربه أيضا على تبادل الآراء مع غيره بالعربية.

^{٤١} المرجع نفسه، ص. ٧٤-٧٨

- ٣- إن مواقف الاتصال التي يستخدم الفرد اللغة فيها مواقف غير محدودة، ومن غير الممكن استيعاب الكتاب لها، وتدريب الدارس على المرور بها جميعا. من هنا تصبح تنمية القدرة على الاختيار بين البدائل والتكيف مع مواقف الاتصال الجديدة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة في الكتاب الجيد.
- ٤- إن المادة التعليمية الجيدة هي التي تحول الكفاية اللغوية عند الدارسين إلى كفاية اتصالية حسب ظروف كل مجموعة، فقد يكون من بينهم من لديه خبرة سابقة محدودة باللغة، وقد تختلف أهدافهم من تعلم اللغة، وقد تفاوتت قدراتهم ودوافعهم الى غير ذلك من ممتغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المادة التعليمية بحيث تناسب كل فئة منهم.
- ٥- ينبغي بناء المادة التعليمية على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين، وتحويل هذه الحاجات الى وظائف لغوية تشبعها المادة التعليمية المقدمة في الكتاب.
- ٦- ينبغي ان يؤدي الكتاب ثلاث وظائف أساسية بالنسبة للمادة التعليمية: تقديم نماذج منها، تمكين الدارس من ممارستها، وتدريب الدارس على إنتاج مثلها.
- ٧- ينبغي استشارة دوافع الدارسين على تعلم اللغة، وذلك بتعريفهم بأهداف الدارس، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقية في الحياة. إن الكتاب الجيد هو ذلك الذي يتعرف الدارس من خلاله على أهداف كل أداء لغوي مطلوب منه القيام به، او كل معلومة مطلوب منه ان يعرفها سواء نص الكتاب عليها صراحة، او استنتجت من ثناياه.

- ٨- إن هناك فرقا بين معنى الجملة، والطريقة التي تستخدم بها في سياقات معينة. إن هناك عدة طرق وأساليب لأداء اللغة في الحياة، والمطلوب ان تعرف هذه الطرق والأساليب، وليس مجرد معرفة المفردات والتراكيب والجملة. والكتاب الجيد هو ذلك الذي يقدم للدارس الطرق التي تستخدم بها هذه الجمل في الحياة، وليس المقصود هنا مجرد المفردات او الجمل التي تتكون منها، وإنما أيضا الإشارات المصاحبة لاستخدام هذه المفردات والجملة، او ما يسمى باللغة المصاحبة التي سبق الحديث عنها.
- ٩- ينبغي ان يحرص الكتاب على توجيه الدارسين إلى أن الاهتمام يجب ان ينصب على المعنى وليس على البراعة اللفظية! لانفصال في المدخل الاتصالي بين الشكل والمعنى والتركيز هنا ينبغي ان يكون على نقل الأفكار والتعبير عنها وتحقيق هدف المرسل من رسالته.
- ١٠- ينبغي قياس قدرة الدارسين باستمرار على إدراك موقع الحرف والكلمة والجملة في إتمام عملية الاتصال بشكل معين.
- ١١- ينبغي اعتماد الكتاب على نصوص أصلية موثقة، فهي أقرب الى الحياة وأصدق في التعبير عنها، مع تعديل ما يلزم تعديله من أجل أن يصلح لتأدية الأغراض التعليمية والتدريبات.
- ١٢- ينبغي تقدم نماذج من المواد الأصلية *Authentic Materials* التي تستخدم في المجتمع حتى يتعرف الدارس على أشكال هذه المواد في الحياة وأسلوب التعامل معها.

١٣- ينبغي تنوع النصوص والتدريبات اللغوية بحيث تغطي الأنواع المختلفة للكفاية الاتصالية، او المكونات الأساسية لها وهي: الكفاية النحوية، الكفاية اللغوية الاجتماعية، كفاية التخاطب او الخطاب، الكفاية الاستراتيجية.

١٤- يخضع ترتيب المهارات اللغوية في الكتاب لاعتبارات خاصة بأهداف البرنامج واحتياجات الدارسين، وليس لاعتبارات تقليدية مطلقة. فقد يبدأ بالاستماع فيكتاب بينما يبدأ بالكلام في آخر، وليس هناك إذن، في المدخل الاتصالي، ترتيب مطلق للمهارات اللغوية.

١٥- ينبغي إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالشكل الذي تتم به في الحياة، فقد يتدرب الدارس على الاستماع من خلال حوار بينه وبين غيره، وقد تدرب على القراءة من خلال الكتابة... وهكذا.

١٦- ينبغي أن تتعدد الاستجابات اللغوية التي يدرّب الدارس على استخدامها في الموقف الواحد، مثل عبارات الشكر التي ترد في حوارات معينة.

١٧- ينبغي التخلص من تقديم القواعد اللغوية عن طريق الجمل المصطنعة، او المعزولة عن سياقها. وان تكون المادة اللغوية المقدمة في الدرس متاحة للدارس، يستطيع أن يجدها في يسر.

١٨- يفضل توزيع الظاهرة اللغوية على عدد من الدروس حسب ورودها في مواقف الاتصال، وعدم تركيزها في درس واحد. وعلى سبيل المثال يقدم موضوع العدد في دروس مختلفة، وكذلك أدوات النفي والاستفهام

وغيرها. ليس من اللازم إذن أن نأتي على كل جزئيات الظاهرة اللغوية في درس واحد حتى لا يشعر الدارس بالإحباط.

١٩- ينبغي اختيار المفردات ذات الصلة الوثيقة بمواقف الاتصال، مما يساعد

الدارس على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، ولا ينبغي في مثل هذا الموقف الاعتماد على القواميس في انتقاء هذه المفردات، على حد قول ساطع الحصري: إن مثل الذين يتفاخرون بكثرة الكلمات المسطورة في القواميس بدون أن يميز بين مساكنها ومدافنها.

٢٠- ينبغي توفير الفرص لكي يتحرك الدارس في أنشطة اتصالية، ومواقف طبيعية تنقل الحياة على قدر الإمكان إلى حجرة الدراسة.

٢١- ينبغي عدم المبالغة في التوقعات من الدارسين، إن هناك فرقا بين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين باللغات الأخرى عندما يستخدمونها، وبين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين باللغات الأخرى عندما يستخدمون العربية، حسب الأجنبي أن يقرب من العربي دون توقع له بالوصول إلى مستواه.

٢٢- ينبغي أن تحتل الاختبارات التكاملية مكانها في كتب تعليم اللغة في ضوء المدخل الاتصالي، إذ هي أقدر على قياس الأداء العام في اللغة عند الدارس. من هذه الاختبارات التعبير الشفوي والتحريري، الاملاء واختبار التتمة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث يقوم على أساس المدخل الكيفي والمدخل الكمي. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لوصف إعداد المواد التعليمية المعدّة في معهد الجامعة المركزي. وبجانب ذلك، استخدمت الباحثة المدخل الكمي لقياس فعالية استخدام المواد التعليمية في معهد الجامعة المركزي.

نظرا على موضوع البحث وهو "تطوير المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، فنوع البحث المناسب لهذا الموضوع هو البحث والتطوير (Research & Development). البحث والتطوير هو البحث الذي يستخدم لإنتاج المنتج المعين ولتقويمه.^{٤٢}

استخدمت الباحثة في هذا البحث، المدخل الكيفي qualitative approach وهو المدخل حيث تتعامل الباحثة مع المجتمع، وتجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الإستبانة.^{٤٣} والمدخل الكمي quantitative approach وهو البحث الذي يقصد لبحث العلاقة وبيان أسباب التغيرات واقــع اجتماعي.^{٤٤}

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabata, 2012), hal. 407

⁴³ Syamsuddin dan Damaianti Vismania S. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. (Bandung: Remaja Rosdakarya.2007)hal. 73

⁴⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabata, 2012). Hal. 407

ب. إجراءات البحث والتطوير

رسم بياني مراحل إعداد المواد التعليمية لمادة الدراسية التعليمية^{٤٥}

- ١- تحليل الحاجات والمشكلات
- ٢- جمع البيانات
- ٣- تصميم المنتج
- ٤- تصديق الإنتاج
- ٥- الإصلاحات
- ٦- التجربة المبدئية (لمجموعة الصغيرة)
- ٧- التجربة الميدانية (لمجموعة الكبيرة)
- ٨- إنتاج المواد التعليمية النهائي

⁴⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabata, 2012). Hal. 408

لإجراءات البحث والتطوير فهو الأسلوب الذي قدمه Borg & Gall.^{٤٦} لأن الباحثة ترى أن هذا الشكل يساعدها في تطوير المنتج ويعالج المشكلات الموجودة فيه. وهذا الأسلوب يحتوي على عشر خطوات ما يلي:

١. تحليل الحاجات والمشكلات

قامت الباحثة بمقابلة مبدئية مع مربى قسم اللغة بمعهد الجامعة المركزي أن كفاءة الطلبة في المستوى المبتدئ ضعيفة في تعليم اللغة العربية. شعر الطلاب أن المادة الدراسية لاتناسب بكفائتهن^{٤٧}، لأن المادة المستخدمة صعبة. ومن هذه المشكلة أرادت الباحثة أن تصمم المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي.

٢. جمع البيانات

وللحصول على البيانات المطلوبة فاستخدمت الباحثة أسلوب جمعها كما يلي:
أ. الملاحظة : للطلبات في المستوى المبتدئ بمعهد الجامعة المركزي لمعرفة المشكلات في استخدام الكتاب التعليمي
ب. المقابلة :

١- مربى قسم اللغة

للحصول البيانات عن احتياج الطلبة في المادة الدراسية في معهد الجامعة المركزي.

٢- ومدرّس تعليم اللغة العربية

لحصول البيانات عن تحليل تدريس اللغة العربية وما يسهّل التدريس اللغة العربية.

ج. الإستبانة

١- للخبراء : الخبير من ناحية تصميم المواد الدراسية، الخبير من

⁴⁶ Ibid, hal. 408

⁴⁷ وهذا البيانات تحصل على الاستبانة التي تعطى الباحثة للطلبات في المستوى المبتدئ

احية محتوى المواد الدراسية.

- ٢- للطلبة : لحصول البيانات لمعرفة آراء الطالبات عن المواد الدراسية علي أساس المدخل الاتصالي .
- ٣- للمدرّسة : لحصول البيانات لمعرفة رأي المدرّسة بعد تدريس اللغة العربية بمادة الدراسية علي أساس المدخل الاتصالي
- د. الاختبار للطلبة.
- استخدمت الباحثة هذا الإختبار لحصول علي المقارنة بين نتائج الطلبة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام المادة الدراسي علي أساس المدخل الاتصالي وبعد استخدامها. وهما الإختبار القبلي والبعدي.
٣. تصميم المنتج
- من البيانات الموجودة فتطورت الباحثة المواد الدراسية علي أساس المدخل الاتصالي في تعليم العربية.
٤. تصديق الإنتاج
- تقدّمت الباحثة المواد الدراسية إلى خبيرين للحصول الاقترحات والإرشادات لتحسين المواد الدراسية وما يتعلق بها.
٥. الإصلاحات
- قد قامت الباحثة تحكيم من خبيرين ، تقوم الباحثة الإصلاحات مواد الدراسية نظرا إلى الإقتراحات من خبيرين. على سبيل المثال، الإصلاحات في ارشاد استعمال الكتاب أو محتويات الكتاب.
٦. التجربة الميدئية (للمجموعة الصغيرة)
- قد قامت الباحثة الإصلاحات المنتج، قامت الباحثة لمجموعة الصغيرة التي تتكون من أربع طلبة في فصل الأساسي أ في برنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة

المركزي. ويهدف هذه التجربة لمعرفة فعالية استخدام المواد الدراسية علي اساس المدخل الاتصالي.

٧. التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة)

قامت الباحثة التجربة المبدئة، قامت الباحثة التجربة الميدانية لمجموعة الكبيرة، وهم جميع الطلبة في فصل الأساسي " أ " التي تتكون من ١٩ طالبات في برنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة المركزي. وتمّ هذا التطبيق بتقديم الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة قدرة الطلبة.

٨. الإنتاج النهائي

أعدت الباحثة المواد الدراسية في صورتها النهائية حسب نتائج تصديق الخبيرين وتطبيق هذه المواد المعدّة بالإضافة إلى نتيجة الاستبانة من مدرّسة والطلبة.

ج. تجربة المنتج

تهدف هذه التجربة كما ذكرت الباحثة فيما سبق إلى تطوير الكتاب الدراسية، وأيضا إلى الحصول على الاستبانة، والاقتراحات، والتقويمات على صلاحية الكتاب التعليمي في اللغة العربية، وبالتالي تعرض الباحثة: (١) تصميم التجربة، (٢) أفراد التجربة، (٣) البيانات والمعلومات، (٤) أسلوب جمع البيانات، (٥) تحليل البيانات.

١- تصميم التجربة

صممت الباحثة هذا البحث على ثلاث مراحل، وهي كما يلي:

أ- المرحلة الأول التصديق والتثبيت من الخبيرين. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تصميم المواد الدراسية ومحتوى المواد الدراسية للحصول على الإقتراحات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه.

ب- المرحلة الثانية التجربة المبدئية. من التجربة المبدئية أي التجربة الفردية تجعلها الباحثة لتصحيح الأخطاء الطبيعية الموجودة في الكتاب الدراسية.

ج- المرحلة الثالثة التجربة الميدانية. التجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية الدراسية الذي قامت الباحثة بنفسها، وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي.

٢- أفراد التجربة

في هذا البحث تتكون أفراد التجربة في ثلاثة مراحل، وهي كما يلي:

١. المرحلة الأولى

أفراد التجربة في هذه المرحلة، أي حين ما صممت الباحثة المواد الدراسية للخبر في مجال تصميم المواد الدراسية ومحتوى المواد الدراسية. واختارت الباحثة خبير تصميم المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي لأن هذا المنتج هو الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية. وأما الخبير الثاني هو خبير محتوى المواد الدراسية، لأن محتوى المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي هي من المواد لسهولة الطلبة في الاتصال.

٢. المرحلة الثانية

التجربة الفردية. إن أفراد في هذه التجربة الفردية هو ٤ طالبات في فصل الأساسي " أ " في برنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة المركزي.

٣. المرحلة الثالثة

وأفراد التجربة في مرحلة الثالثة يعني في تجربة الميدانية التي تتكون من جمع الطالبات في الفصل الأساسي " أ " في برنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة المركزي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، وعددهم ١٩ طالبات.

٣- البيانات والمعلومات

أ- البيانات الكيفية.

هذه البيانات تُحصل من المداخلات والتعليقات ولاقتراحات في تحسين المنتج من الخبراء، الخبير من ناحية تصميم الوسائل التعليمية، الخبير من ناحية المواد التعليمية، الخبير من ناحية اللغة العربية. والبيانات الكيفية الأخرى هي آراء معلم اللغة العربية والطلاب بعد استخدام المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي في تعليم العربية.

ب- البيانات الكمية.

البيانات الكمية في هذا البحث هي البيانات الرقمية التي تُحصل من نتائج الاستبانات للخبراء عن المنتج. وكذلك من مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الإحصاء الكمي.

٤- أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أسلوب جمع البيانات في هذه البحث، كما يلي:

أ- الملاحظة

في هذه الملاحظة تقوم الباحثة بملاحظة مبدئية قبل تطوير المنتج لتعرف احتياج الطلبة وكذلك المدرّس، خاصة في تسهيل عملية تعليم اللغة

العربية. وأيضا تقوم الباحثة بملاحظة فعلية^{٤٨} (*Participant Observation*) في عملية تجربة المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للحصول على البيانات الوصفية العميقة عن فعالية استخدام هذا المواد الدراسية. وتقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها^{٤٩} قبل تطوير المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي.

ب- المقابلة

تعتبر المقابلة شفويا يقوم من خلاله الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{٥٠}

تستخدم الباحثة المقابلة لجمع البيانات من مربي قسم اللغة وآراء المدرس اللغة العربية وكذلك آراء الطلاب عن استخدام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي.

ج- الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان^{٥١}

تستخدم الباحثة الاستبانة الخبراء اللغة العربية وكذلك الاستبانة للمدرس وطلاب اللغة العربية. وأهداف استخدامها لكي تعرف تحكيم الخبراء عن المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي، وآراء طلاب وكذلك

⁴⁸ Sugiyono, 2012, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta), Hlm. 204

⁴⁹ ذوقان عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص ١٤٩
^{٥٠} ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، *البحث العلمي، مفهومه - أدواته - أساليبه* (عمّان: دار الفكر، ١٩٨٧) ص ١٣٥
^{٥١} المرجع نفسه

مدرس اللغة العربية عن فعالية استخدام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي .

د- الاختبار

ينقسم الاختبار إلى نوعين، هما الاختبار القبلي وهو الاختبار الذي يعقد قبل تقديم المادة التعليمية المصممة. والاختبار البعدي وهو الاختبار التي يعقد بعد تقديم المادة.

وتجري الباحثة الاختبار لحصول على المقارنة بين نتائج الطالبات في تعليم اللغة العربية قبل استخدام المادة الدراسي على أساس المدخل الاتصالي .

٥- تحليل البيانات

تقوم الباحثة بجمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار تأتي خطوة^{٥٢} عملية تجهيز البيانات وإعدادها لغايات التحليل الاحصائي ليتم الوصول إلى نتائج البحث. فتحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج^{٥٣}.

و تتكون تحليل المعلومات في هذا البحث من نوعين، (١) المعلومات الكيفية، و (٢) المعلومات الكمية. تتضمن المعلومات الكيفية من نتائج ملاحظة المنهج المقرر وآراء الخبراء ومعلم اللغة العربية بالمادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لتعليم اللغة العربية، إما الارشادات أو التعليقات.

و المعلومات الكمية هي: (١) نتائج الاستبانة من الخبراء بالمادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لتعليم اللغة العربية، (٢) نتائج الاستبانة من الطلبة بالمادة التعليمية أساس المدخل الاتصالي لتعليم اللغة العربية ، و (٣) نتيجة الطلبة في تعليم

^{٥٢} محمد لبيب النحيسي ومحمد منير مرسي، **البحث التربوية أصوله ومناهجه**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)، ص ٢٥٠

اللغة العربية بالمادة التعليمية على المدخل الاتصالي لتعليم اللغة العربية وتدل عليهما النتائج الكمية.^{٥٤}

واستخدمت الباحثة

(١) نتائج الاستبانة من الطلبة

حللت الباحثة نتائج الاستبانة باستخدام الرموز:^{٥٥}

$$\text{النسبة المئوية} = ((\text{نتيجة الإجابة} \times \text{عدد المقياس})) : (\text{جملة الأسئلة} \times \text{نتيجة الإجابة الأعلى}) \times 100\%$$

(٢) نتائج الاستبانة من تحكيم الخبراء

و للحصول على نتائج تحكيم الخبراء في تقييم المادة التعليمية على المدخل الاتصالي لتعليم اللغة العربية، تعتمد الباحثة على هذه الموصفات:^{٥٦}

| درجات التقييم | نتيجة المعدلة | صفة | البيان |
|---------------|---------------|---------|---|
| ٤ | ٩٠٪ - ١٠٠٪ | ممتاز | يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية بدون تصويب |
| ٣ | ٧٠٪ - ٨٩٪ | جيد جدا | يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية بعد تصويبات محدودة |
| ٢ | ٥٠٪ - ٦٩٪ | جيد | لا يمكن استخدامه في التعليم |
| ١ | ٠٪ - ٤٩٪ | مقبول | لا يصح كله و يبذل |

(٣) نتيجة الطلبة في الاختبار

ولقياس فعالية استخدام المواد الدراسية المطوّرة، حللت الباحثة في تحليل

البيانات من الاختبار القبلي البعدي باستخدام تحليل إحصائي وصفي برمجية (SPSS) "t-tes".

⁵⁵ Sudjana Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) hal. 133

⁵⁶ Ibid. hal. 45

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المنتج في هذا البحث يعني المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وفي هذه العملية قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تحليل الحاجات والمشكلات

هذه الخطوة لمعرفة حاجة الطلبة ، فقامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل الحاجات من الملاحظة والمقابلة، فيما يلي:

- (١) أن الكتاب المستخدم لبرنامج صباح اللغة بمعهد الجامعة المركزي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لا يتخصص حسب مستوى قدرة الطلبة، والكتاب المستخدم لجميع المستوي المتساوي.
- (٢) المواد الدراسية لدى الطلبة غير مناسب بقدرة الطلبة لكل المستوى.
- (٣) تشعرون الطلبة الصعوبة في استخدام المواد الدراسية ويسببها بالملل للطلبة المبتدئ وعكسها

(٤) أكثر عملية التعليم في تدريس النحو، مع أن أهداف تدريس اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي هو تنمية كفاءة الطلبة في الاتصال باللغة العربية

(٥) المواد المستخدمة لا تخصص حسب مستوى قدرة الطلبة، وأكثر من المباحث في هذا الكتاب هو درس النحو وهذا غير مناسب بأهداف تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي.

(٦) هذا الكتاب لم يستطيع لمساعدة الطلبة في تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الإتصالي بأهداف تعليم اللغة العربية فيه.

ولذلك تعليم اللغة العربية يحتاج إلى التجديد والتصحيح حتى أن يكون تعليمها أحسن مما قد سبق. وبعد قامت الباحثة بتشخيص هذه المشكلات، قامت الباحثة بتطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الإتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- جمع البيانات

قد وجدت الباحثة البيانات من المشكلات والاقتراحات الموجودة في عملية تدريس اللغة العربية وتعلمها من الملاحظة والمقابلة، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث بتطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الإتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى أن يكون تدريس اللغة العربية أحسن من قبل.

اختارت الباحثة بتطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الإتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لتنمية كفاءة الطلبة على المهارات اللغوية الأربعة اتصاليا.

٣- تصميم المنتج

المنتج في هذا البحث يسمى بكتاب "العربية لدينا".

وهذا الكتاب يتكون من:

١. الغلاف
٢. كلمة مدير المعهد
٣. المقدمة
٤. تعريف الكتاب (أهداف التدريس، محتوى المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي، أنماط التقويم، مؤشرات نجاح التعليم، ساعة دراسية)
٥. دليل المدرس في استخدام الكتاب
٦. محتويات الكتاب
٧. الموضوعات
٨. أربع مهارات اللغوية، وهي: مهارة الاستماع والتدريبات، مهارة الكلام والتدريبات، مهارة القراءة والتدريبات، مهارة الكتابة والتدريبات
٩. المفردات الجديدة
١٠. المحفوظات
١١. التعليقات
١٢. وتُكَمَّل هذه المواد الدراسية بالشَّرْطِط لمساعدة المعلم في مهارة الاستماع

٤- تصديق الإنتاج

(١) النتيجة من خبير تصميم المادة الدراسية اللغة العربية

هذه الفرصة هي الفرصة لعرض البيانات من الاستبانة للخبير. والخبير الأول هو الدكتور سيف المصطفى الماجستير، وهو خبير تصميم المادة الدراسية للغة العربية.

(أ) البيانات المحسولة من الاستبانة

حصلت الباحثة هذه نتيجة من الاستبانة للخبير الأول، وهو الدكتور سيف المصطفى الماجستير. ونتيجة الاستبانة كما يلي:

الجدول نتيجة الاستبانة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

| المجال | المؤشرات | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|-----------------|--|---|---|---|---|
| أ. تصميم الكتاب | ١. تصميم الكتاب يستطيع أن يشجع الطلبة للتعلم | | √ | | |
| | ٢. الكتابة في الكتاب واضحة وسهولة للقراءة | √ | | | |
| | ٣. ملائمة تصميم الكتاب بمرحلة المبتدئ | √ | | | |
| | ٤. الغلاف جذاب | | √ | | |
| ب. بياني الكتاب | ١. استعمال الحرف (جنس الحرف وقياسه) | | √ | | |
| | ٢. تصميم | √ | | | |
| | ٣. الألوان و الصور في الكتاب | | √ | | |

| | | | | | |
|--|--|---|---|-------------------------------------|----------------|
| | | √ | | ٤. مجموعة الألوان | |
| | | | √ | ١. الجمل غير كثيفة | ج. وجوه الكتاب |
| | | √ | | ٢. وجود الجانب الفراغ | |
| | | √ | | ٣. الكلمات قصيرة | |
| | | | √ | ٤. الصور لها المعاني | |
| | | | √ | ٥. الرقم صواب | |
| | | | √ | ٦. الرقم متساوق | |
| | | | √ | ١. الصفحات كاملة مائة بمحتوى الكتاب | د. شكل الكتاب |
| | | √ | | ٢. قياس الكتاب سهل للقراءة | |
| | | √ | | ٣. الطباعة واضحة | |
| | | | √ | ٤. الكتابة دقيقة | |
| | | | √ | ٥. نوعية الجلد قوية | |
| | | √ | | ٦. سهولة الكتاب للفتح | |

ب) تحليل البيانات

استخدمت الباحثة الرمز التالي لمعرفة نتائج تصديق "المواد الدراسية"، وهو:

$$\begin{aligned} \text{النسبة المئوية} &= ((\text{نتيجة الإجابة} \times \text{عدد المجيب}) : \text{جملة الأسئلة} \times \text{نتيجة الإجابة الأعلى}) \times 100\% \\ &= ((1 \times 70) : (4 \times 20)) \times 100\% \\ &= 87,5\% \end{aligned}$$

حصلت نتيجة الاستبانة للخبير الأول على نتيجة 87,5% ونظرا إلى المعيار أن هذه النتيجة بمعنى "جيد جدا". فلذلك، من هذه النتيجة

عرفت الباحثة أن المواد الدراسية يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية في المعهد الجامعة المركزي بعد تصويبات محدودة.

ج) الإصلاحات والتصحيحات

قال الدكتور سيف المصطفى الماجستير أن:

- (١) يرجى الاهتمام بصحة الكتابة
- (٢) يرجى الاهتمام بصحة الصور المستخدمة، ولكن على كل حال جيد

٢) النتيجة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

والخبير الثاني هو الدكتور حلومي زهدي الماجستير، وهو خبير المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية.

أ) البيانات المحسولة من الاستبانة

حصلت الباحثة هذه نتيجة من الاستبانة للخبير الثاني، وهو الدكتور حلومي زهدي الماجستير.

الجدول عن نتيجة الاستبانة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | المؤشرات | المجال |
|---|---|---|---|--|--------------------|
| | | √ | | ١. كفاءة المعايير وكفاءة الأساسية | أ. تصديق المادة |
| | | | √ | ٢. ملائمة الكتاب التعليمي بحاجة الطلبة | |
| | | | √ | ٣. ملائمة باحتياجات المادة التعليمية | |
| | | | √ | ٤. منافع في تنمية كفاءة الطلبة في الاتصال باللغة العربية | |

| | | | | | |
|--|--|---|---|---|-------------------------------|
| | | | √ | ٥. ملائمة الكتاب بالمفهوم والنظرية الملازمة في مجال العلم | |
| | | √ | | ١. ملائمة الأهداف التعليمية بشرح المادة | ب. شرح المواد التعليمية |
| | | √ | | ٢. دقة المادة بالأهداف التعليم | |
| | | | √ | ٣. سهولة المادة التعليمية للفهم | |
| | | | √ | ٥. مناسبة المواد الدراسية بمدخل الاتصالي | |
| | | | √ | ١. ملائمة المفردات المستخدمة بقواعد اللغة العربية | ج. اللغة |
| | | √ | | ٢. ملائمة اللغة المستخدمة بفهم الطلبة | |
| | | √ | | ٣. ملائمة اللغة المستخدمة بقواعد اللغة العربية | |
| | | | √ | ١. ملائمة التدريبات بالمواد التعليمية في الكتاب | د. التمرينات |
| | | √ | | ٢. التدريبات في الكتاب يستطيع الطلبة ليسهل في فهم المادة التعليمية | |
| | | | √ | ١. هذا الكتاب له دليل استعمال الكتاب للمعلم. | ه. خطة التعليم |
| | | √ | | ٢. يدل دليل المعلم على كيفية اختيار الخطة التعليمية للمعلم. | |

ب) تحليل البيانات

استخدمت الباحثة الرمز التالي لمعرفة نتائج تصديق المنتج، وهو:

النسبة المئوية = ((نتيجة الإجابة X عدد المحيبي) : (جملة

الأسئلة X نتيجة الإجابة الأعلى)) X ١٠٠%

= ((١ X ٥٧) : (٤ X ١٦)) X ١٠٠%

= ٩,٨%

حصلت نتيجة الاستبانة للخبير الثاني على نتيجة ٩,٨% ونظرا إلى المعيار أن هذه النتيجة بمعنى "جيد جدا". إذا من هذه النتيجة عرفت الباحثة أن المادة الدراسية يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية في المعهد الجامعة المركزي بعد تصويبات محدودة.

ج) الإصلاحات والتصحيحات

وقال دكتور حلومي زهدي الماجستير ب:

- (١) إضافة اسم الكتاب
- (٢) إضافة الخصائص للكتاب المستخدم
- (٣) تصحيح الإملاء الكتاب

٥. الإصلاحات

نظرا إلى التعليقات والاقتراحات من الخبراء غيرت الباحثة المواد

الدراسية. وهذه صورة المواد الدراسية الجديدة:



٦. التجربة المبدئية (للمجموعة الصغيرة)

في هذه التجربة المبدئية قامت الباحثة التجربة للمجموعة الصغيرة تتكون من أربع طالبات للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وفي هذه العملية قامت الباحثة تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الدراسية "العربية لنا" للمجموعة الصغيرة.

٧. التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة)

وأما في العملية التالية قامت الباحثة تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الدراسية "العربية لنا" للمجموعة الكبيرة وهن ١٩ طالبات للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

ولمعرفة فعالية استخدام الكتاب الدراسية "العربية لنا" للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فاعتمدت الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. واستخدمت

الباحثة (SPSS. Versi 16) "t-tes".

٨. المنتج النهائي

بعد التصديق من الخبراء وتجربة الميدانية، حصلت الباحثة المنتج النهائي التي تسمى بـ "المواد الدراسية". وهي كتاب التدريس الذي استخدمه المدرس في تعليم اللغة العربية بمعهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذه المواد الدراسية التي متطور لطلاب الجدد في المستوى الثانية للمبتدئ ليساعدهم في سهولة الاتصال. وهذه الصورة "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي".



المبحث الثاني: خصائص المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

في تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاختصت الباحثة بعض النقاط عن خصائص هذا الكتاب الآتية:

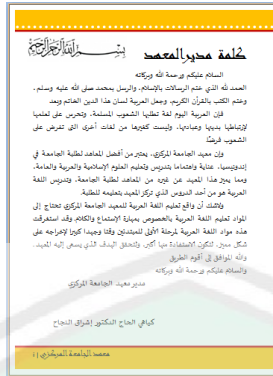
١. غلاف الكتاب

غلاف هذا الكتاب صُمم ببرمجية جورل درو (Corel Draw). الغلاف بشكل المربع (A-5) حول ٨,١٤ سم X ٢١ سم. وصورتها كما يلي:



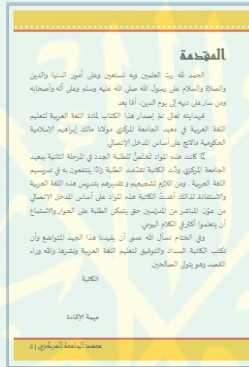
٢. كلمة مدير المعهد

هذا المجال يحتوي على مناسبة هذه المواد الدراسية بأهداف تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي. قال الدكتور الحاج إشراق النجاح الماجستير - مدير معهد الجامعة المركزي - "أن هذه مواد اللغة العربية لمرحلة الثانية للمبتدئين وقتنا وجهدا كبيرا لإخراجه على شكل مميز، لتكون الاستفادة منها أكبر، ولتحقق الهدف الذي يسعى إليه المعهد". وصورتها كما يلي:



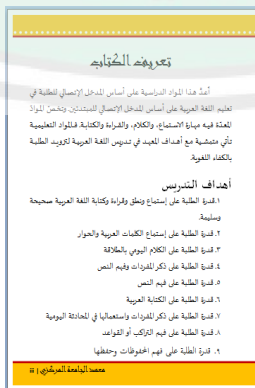
٣. المقدمة

هي نقطة مهمة تحتاج الباحثة إلي ذكرها في بداية المواد المعدة ودليلا لكل الدارس والمدرس في العملية التعليمية موضوعات المواد. وصورتها كما يلي:



٤. تعريف الكتاب

التي تحتوي: أهداف الدرس، ومحتوى المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي، وطريقة التدريس التي تتكون من (التقويمات، وأنماط التقويم في الاختبارات، ومؤشرات نجاح التدريس، وساعة دراسية)، وصورتها كما يلي:



٥. دليل المدرس في استخدام الكتاب

دليل المدرس لكتاب "العربية لدينا" يتكون من: الاستعداد قبل التدريس،

والإجراءات التدريس



٦. محتويات الكتاب، التي يجوي

| المحتويات | |
|-----------|-------------------|
| ١ | كتابة مدير المعهد |
| ٢ | الكلمة |
| ٣ | تعريف الكتاب |
| ٤ | دليل المعلم |
| ٥ | التعليقات |
| ٦ | مباراة الأسماء |
| ٧ | مباراة الكلام |
| ٨ | مباراة القراءة |
| ٩ | مباراة الكتابة |
| ١٠ | التعليقات |
| ١١ | مباراة الأسماء |
| ١٢ | مباراة الكلام |
| ١٣ | مباراة القراءة |
| ١٤ | مباراة الكتابة |
| ١٥ | التعليقات |
| ١٦ | مباراة الأسماء |
| ١٧ | مباراة الكلام |
| ١٨ | مباراة القراءة |
| ١٩ | مباراة الكتابة |
| ٢٠ | التعليقات |

٧. الموضوعات

هذا الكتاب يتكون من ثمانية موضوعات، وهي:

| الرقم | الدرس | الموضوع | الصورة (الألوان) |
|-------|-------------|---------|------------------|
| ١ | الدرس الأول | السوق | |

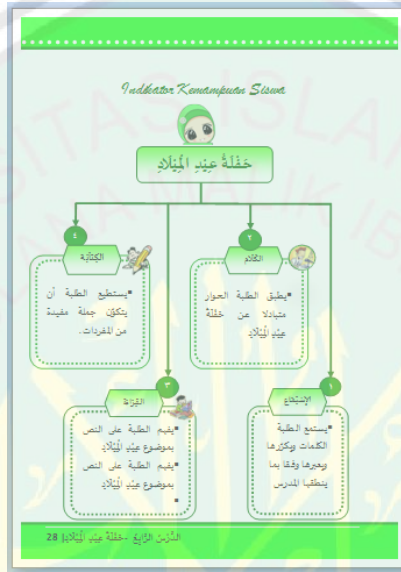
| | | | |
|--|------------------|--------------|---|
| <p>الدروس الثاني</p> <p>الجَوُّ</p>  <p>SEASON</p> <p>الدرس الثاني - الجزء ٢٤</p> | الجو | الدرس الثاني | ٢ |
| <p>الدروس الثالث</p> <p>حُبُّ الأَصْدِقَاءِ</p>  <p>FRIENDSHIP</p> <p>الدرس الثالث - الجزء ٣٣</p> | حب الأصدقاء | الدرس الثالث | ٣ |
| <p>الدروس الرابع</p> <p>حَفْلَةُ عيدِ المِيلادِ</p>  <p>BIRTHDAY CELEBRATION</p> <p>الدرس الرابع - الجزء ٤٤</p> | حفلة عيد الميلاد | الدرس الرابع | ٤ |
| <p>الدروس الخامس</p> <p>الصحةُ مهمَّةٌ</p>  <p>THE IMPORTANT OF HEALTHY</p> <p>الدرس الخامس - الجزء ٥٥</p> | الصحة مهمة | الدرس الخامس | ٥ |

| | | | |
|---|-------------------|--------------|---|
|  | الخدمات | الدرس السادس | ٦ |
|  | التعليم في المعهد | الدرس السابع | ٧ |
|  | الدين | الدرس الثامن | ٨ |

أما الموضوعات في هذا الكتاب مأخوذة من كتاب رشدي أحمد طعيمة الذي يناسب باحتياجات الطلبة.

٨. أربع مهارات اللغوية

يتكون المباحث في هذا الكتاب بأربعة مهارة اللغوية، وهي: مهارة الاستماع والتدريبات، مهارة الكلام والتدريبات، مهارة القراءة والتدريبات، مهارة الكتابة والتدريبات.



٩. المفردات الجديدة

يحتوي هذا الكتاب بعد المفردات الجديدة لكل الدرس لمساعدة الطلبة في فهم ومذاكرة المفردات من كل الموضوعات. وصورتها كما يلي:

أَنْظُرْ وَاسْتَمِعْ وَأَعِدْ!

| | | | |
|-------------|----------------------|---------------------|-------------|
| Office | إِدَارَةٌ | Examination | إِمْتِحَانٌ |
| Schedule | جَنْدَوَالٌ | Success | نَاجِحٌ |
| Certificate | شَهَادَةٌ | Fail | رَاسِبٌ |
| Material | مَادَّةٌ جَ مَوَادِّ | Extraordinary | مُمْتَازٌ |
| Weak | ضَعِيفٌ | Writing Examination | الْتَحْرِيْ |
| Good | جَيِّدٌ | Interview | الْتَشْفِيْ |

١٠. المحفوظات

هذا الكتاب تُكَمَّل ببعض المحفوظات في كل آخر الدرس. وتعطي الملفة هذه

المحفوظات لتربية السلوكية الطلبة.

مَحْفُوظَات

١. Keusisan budi pekerti (moral) itu menular
٢. Rūn al-ḥabīb al-karīm
٣. Pakaian bersih dan rapi itu penting
٤. Percaya diri adalah pangkal kesuksesan
٥. Temanmu ialah orang yang menepikanmu (memuatsu menepikan) bukan orang yang memuatsu
٦. Janganlah bermain-main yang menjerakan kamu kepada kejahatan
٧. Janganlah menghinakan orang yang tidak mampu (miskin), bahkan jadikan penolong baginya

دُرُوسُ الْقُرْآنِ - الْجُزْءُ ٩ |

١١. التعليقات

يوجد الورقة الفارفة لكل آخر الدرس لتكتب الطلبة بعض النقاط المهمة.

التعليقات

دُرُوسُ الْقُرْآنِ - الْجُزْءُ ٩ |

١٢. وتُكَمَّل هذه المواد الدراسية بالشريط لمساعدة المعلم في مهارة الاستماع.

وأما المميزات الأخرى للمواد الدراسية المطوّرة هي يحتوي على المهارات

الأربعة وثلاثة عناصر اللغة. ولكل باب القراءة (أو الحوار) تتكون من تحليل

المفردات، ثم فهم المقروء.

والباب التالي ولكل باب الكلام تتكون من الحوار والتعبير الشفهي، ثم تدريبات الاستماع والقراءة والكتابة وبعض المحفوظات في أخير الباب. وشكل الكتاب جذاب، وهو مطبوع ملوّن ليحذب اهتمام الطلاب لتعلمهم. وكذلك أعطت الباحثة الصورة الملّونة لكل التدريبات اللغوية ليقبل الملل في تعلمهم.



المبحث الثالث: فعالية استخدام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

قامت الباحثة أن تطبيق استخدام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في التجربة الفردية والتجربة الميدانية. قامت الباحثة التجربة الفردية؛ في الفصل المبتدئ. دعت الباحثة أربع طالبات، و تعلمن بمواد الدراسية في اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولاحظت الباحثة أنهن يشعرن أن هذا الكتاب يساعدن في الاتصال.

ثم في الأسبوع التالي، قامت الباحثة التجربة الميدانية في الفصل المبتدئ في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولمعرفة نجاح استخدام المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية لطلبة في الفصل المبتدئ، فاعتمدت الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لجميع الطلاب في هذا الفصل من هذا المعهد. و ٥١ هي نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي من مجموعة الكبيرة

| الرقم | رقم القيد | الاسم | الغرفة | الإختبار القبلي | الإختبار البعدي |
|-------|-----------|----------|--------|-----------------|-----------------|
| ١ | ١٥٦٢٠٠٠١ | أم سعدية | ١ | ٧٠ | ٧٧ |

| | | | | | |
|----|----|----|----------------------|----------|----|
| ٦٥ | ٥٥ | ٧ | أيوما جوهره | ١٥١٥٠٠٠٣ | ٢ |
| ٦٠ | ٤٦ | ١٠ | لوسي هرنياقي | ١٥٠٣٠٠١٣ | ٣ |
| ٧٤ | ٦٥ | ١١ | حسن الخاتمة | ١٥١٣٠٠١٢ | ٤ |
| ٦٥ | ٥٧ | ١٤ | لنا المنى | ١٥٦٧٠٠١٠ | ٥ |
| ٦٦ | ٥٦ | ٢١ | ودية ابو نيغروم | ١٥٤١٠٠٦١ | ٦ |
| ٨٢ | ٧٥ | ٢٢ | ديوي فردوس | ١٥٦٥٠٠٣٤ | ٧ |
| ٨٤ | ٧٠ | ٢٢ | فائقة العلمية | ١٥٢١٠٠٤٢ | ٨ |
| ٥٧ | ٤٠ | ٢٤ | مفتاح الكريمة | ١٥٢٢٠٠٣٣ | ٩ |
| ٧٤ | ٦٠ | ٢٥ | نور حنيقة الأنيرة | ١٥٥٢٠٠٥٢ | ١٠ |
| ٧٥ | ٦٠ | ٣١ | نيلي نورمالي | ١٥٢٣٠٠٠٤ | ١١ |
| ٨٠ | ٥٦ | ٣٤ | اوجيك نور هدايتي | ١٥٥١٠٠٩٤ | ١٢ |
| ٥٨ | ٤٦ | ٤٠ | ايرلينا | ١٥١١٠٠٧٩ | ١٣ |
| ٧٧ | ٥٧ | ٤٤ | كريمة ملتي | ١٥٤١٠١٣٥ | ١٤ |
| ٧٥ | ٥٥ | ٤٥ | رئيسا فوتري ولانداري | ١٥٣٢٠١٠٣ | ١٥ |
| ٨٠ | ٥٥ | ٢ | رفيعة فجر | ١٥٦٥٠٠٠٣ | ١٦ |
| ٧٨ | ٤٥ | ٣ | بنت نور حسنة | ١٥٥٢٠٠٠٢ | ١٧ |
| ٨٥ | ٦٢ | ٣ | فطري إيكا أوتامي | ١٥٦٧٠٠٠٦ | ١٨ |
| ٧٦ | ٥٨ | ١٠ | ليلة السعدية | ١٥١٣٠٠١٤ | ١٩ |

واستخدمت الباحثة الاختبار t (t-tes) باستخدام SPSS ver.16

للمجموعة الواحدة، وهذا الاختبار للحصول إلى المقارنة بين المعدل في حالتين^{٥٧}، يعني المقارنة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام المواد الدراسية لتعليم

⁵⁷ Duwi Priyanto, *Belajar Cepat Olah data Statistik Dengan SPSS* (Yogyakarta: Penerbit ANDI), hlm.41

اللغة العربية في معهد الجامعة المركزي وبعد استخدامها. وهذه نتيجة تحليل
SPSS باستخدام t-tes:

الجدول

نتيجة تحليل SPSS في المقارنة بين المعدل في نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

| Paired Samples Statistics | | | | | |
|---------------------------|------------------|-------|----------------|-----------------|-------|
| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean | |
| Pair 1 | الاختبار القبلي | 57.26 | 19 | 8.999 | 2.065 |
| | والاختبار البعدي | 73.05 | 19 | 8.650 | 1.985 |

نظرا إلى الجدول، أن المعدل لنتيجة الاختبار القبلي هي ٢٦،٥٧ وأما المعدل لنتيجة الاختبار البعدي ٠٥،٧٣ ونسبتها هي ٧٩،١٥ وبهذه كلها وجد الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وهذا دليل أن تعليم اللغة العربية باستخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" ذو أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية.

نتيجة تحليل SPSS في العلاقة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

| Paired Samples Correlations | | | | |
|-----------------------------|----------------------------------|-------------|------|------|
| | N | Correlation | Sig. | |
| Pair 1 | الاختبار القبلي والاختبار البعدي | 19 | .681 | .001 |

ننظر إلى الجدول أن نتيجة (Sig) Signifikansi هي

٠٠١،٠ إذا نتيجة (Sig) Signifikansi أقل من ٠٠٥،٠

نعرف أن هناك العلاقة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" وبعدها استخدامها.⁵⁸

الجدول

نتيجة تحليل SPSS في المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

| Paired Samples Test | | | | | | | | |
|---|--------------------|----------------|-----------------|---|---------|--------|----|-----------------|
| | Paired Differences | | | | | t | Df | Sig. (2-tailed) |
| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 - الاختبار القبلي - الاختبار البعدي | 15.789 | 7.052 | 1.618 | -19.188 | -12.391 | -9.760 | 18 | .000 |

إذا قيمة (Sig. (2 tailed)) أكبر من ٠.٠٥،٠ نعرف أن ليس هناك فرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" وبعدها استخدامها، وأما إذا قيمة (Sig. (2 tailed)) أقل من ٠.٠٥،٠ نعرف أن هناك فرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" وبعدها استخدامها. من هذا الجدول فحصل هذا البحث قيمة (Sig. (2 tailed)) هي ٠.٠١،٠ وهذا دليل أن قيمة (Sig. (2 tailed)) = ٠.٠١،٠ أقل من ٠.٠٥،٠ وهذا يدل على أن هناك الفرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" وبعدها استخدامها. ونعرف أن تعليم اللغة العربية باستخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" أحسن من تعليم اللغة العربية بدون استخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية". إذ، استنتجت الباحثة أن تعليم اللغة العربية باستخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية" فعال، وهذه النتيجة مناسبة بإجابة أسئلة البحث للنمرة الثالثة.

⁵⁸ Duwi Priyanto, *Belajar Cepat Olah data Statistik Dengan SPSS* (Yogyakarta: Penerbit ANDI), hlm.43

من ناحية الأخرى، نستطيع أن نعرف فعالية استخدام "المواد الدراسية" في تعليم اللغة العربية بنظر إلى قيمة "t" الحسابي ومقارنتها بقيمة "t" الجدولي. وهذه هي تقرير "t":

الرسوم البيانية تقرير "t"

- t الحسابي (t. hitung) > t الجدولي (t. tabel) = H₀ مقبول = ليس هناك فرق
- t الحسابي (t. hitung) < t الجدولي (t. tabel) = H₀ مردود = هناك

H₀ = ليس هناك فرق بين قبل استخدام "المواد الدراسية" وبعد استخدامها.
H₁ = هناك فرق بين قبل استخدام "المواد الدراسية" وبعد استخدامها.
ومن جدول حصل هذا البحث قيمة t الحسابي = ٩.٧٦٠ وأما قيمة t الجدولي = ١٠,٢ من هنا نعرف أن t الحسابي (٩.٧٦٠) < t الجدولي (١٠,٢)، إذا H₀ مردود أي هناك فرق بين قبل استخدام "المواد الدراسية" وبعد استخدامها. ولتأكيد ذلك، قامت الباحثة بالاستبانة في الفصل التجريبي، وهدف هذه الاستبانة لمعرفة مدى إقبال الطالبات بعد استخدام المواد الدراسية. وهذه هي النتائج من الاستبانة للطالبات:

نتائج الاستبانة من الطالبات

| النتيجة | النسبة المئوية (%) | نتائج الطلاب | درجة التقييم | البنود / المؤشرات | الرقم |
|---------|--|--------------|--------------|-------------------|-------|
| جيد جدا | (نتيجة الإجابة) : (جملة الطالبة X نتيجة الأعلى) X ١٠٠% | ١٦ | ٤ | المواد الدراسية | ١ |
| وصادق | ((٤ X ١٦) + (٣ X ٢) + (١ X ٢)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% | ٢ | ٣ | تستطيع أن تجعل | |
| | = ٧٣,٩٤% | ١ | ٢ | الطالبة في سهولة | |

| | | | | | |
|------------------|---|----|---|-----------------|---|
| | | - | ١ | الفهم | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطلبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠% = ((٤ X ١٤) + (٢ X ٤) + (٢ X ١)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% = ٢١,٨٤% = | ١٤ | ٤ | المواد الدراسية | ٢ |
| | | ٤ | ٣ | تستطيع أن تجعل | |
| | | ١ | ٢ | الطلبة جذابة | |
| | | - | ١ | التعليم | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطلبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠% = ((٤ X ١٨) + (٣ X ١) + (٤ X ١٩)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% = ٦٨,٩٨% = | ١٨ | ٤ | استخدام الصور | ٣ |
| | | ١ | ٣ | والأمثلة احدى | |
| | | - | ٢ | من مساعدة | |
| | | - | ١ | استخدام المواد | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطلبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠% = ((٤ X ١٠) + (٣ X ٥) + (٢ X ٣) + (١ X ١)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% = ٢٦,٨٠% = | ١٠ | ٤ | يستوعب المواد | ٤ |
| | | ٥ | ٣ | الدراسية على | |
| | | ٣ | ٢ | المعلومات | |
| | | ١ | ١ | الحديثة | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطلبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠% = ((٤ X ١٨) + (٣ X ١) + (٤ X ١٩)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% = ٦٨,٩٨% = | ١٨ | ٤ | تقده المواد | ٥ |
| | | ١ | ٣ | الدراسية بلغة | |
| | | - | ٢ | بسيطة لسهولة | |
| | | - | ١ | الفهم | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطلبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠% = ((٤ X ١٧) + (٣ X ٢) + (٤ X ١٩)) : ((٤ X ١٩)) X ١٠٠% = ٣٦,٩٧% = | ١٧ | ٤ | تناسب المفاهيم | ٦ |
| | | ٢ | ٣ | بأهداف التعليم | |
| | | - | ٢ | المرجوة | |
| | | - | ١ | | |

| | | | | | |
|------------------|---|----|---|--|---|
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطالبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠ % = ((٤ X ١٩) : ((٢ X ٢) + (٣ X ٢) + (٤ X ١٥))) : ١٠٠ % = ١٠,٩٢ % | ١٥ | ٤ | الاصطلاحات في المواد الدراسية لسهولة الفهم | ٧ |
| | | ٢ | ٣ | | |
| | | ٢ | ٢ | | |
| | | - | ١ | | |
| جيد جدا وصادق | ((نتيجة الإجابة) : (جملة الطالبة X نتيجة الأعلى)) X ١٠٠ % = ((٤ X ١٩) : ((٢ X ٢) + (٣ X ٣) + (٤ X ١٤))) : ١٠٠ % = ٧٨,٩٠ % | ١٤ | ٤ | وجود المواد الدراسية مهمّة في استيعاب التعليم | ٨ |
| | | ٣ | ٣ | | |
| | | ٢ | ٢ | | |
| | | - | ١ | | |

واعتمدت الباحثة على هذه الموصفات:^{٥٩}

| البيان | صفة | نتيجة المعدلة | درجات التقويم |
|--|------------|---------------|------------------|
| يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية بدون تصويب | ممتاز | ٩٠% - ١٠٠% | ٤ |
| يمكن استخدامه في التعليم اللغة العربية بعد تصويبات محدودة | جيد جدا | ٧٠% - ٨٩% | ٣ |
| لا يمكن استخدامه في التعليم | جيد | ٥٠% - ٦٩% | ٢ |
| لا يصح كله و يبذل | مقبول | ٤٩% - ٥٠% | ١ |

ومن نتيجة الإستبانة للطالبات نالت الباحثة نتيجة المعدلة بصفة جيد جدًا

وممتاز (٨٠% - ١٠٠%)، فلذلك، هذه المواد الدراسية يمكن استخدام الأساتيد في

عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية.

⁵⁹ Ibid. hal. 45

الفصل الخامس

الخاتمة

قد انتهت الباحثة في كتابة هذا البحث، وفي الآخر ستقدم الباحثة النتائج البحث والمقترحات البحث التالية:

أ. ملخص نتائج البحث

١. أن خطوات تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تتكون من ثمانية خطوات فهي كما يلي: (١) تحليل الحاجة والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) تصديق الإنتاج (٥) الإصلاحات، (٦) التجربة المبدئية، (٧) التجربة الميدانية، (٨) الإنتاج النهائي.
٢. أن خصائص المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين يتكون من: الغلاف، وكلمة مدير المعهد، المقدمة، تعريف الكتاب (أهداف التدريس، ومحتوى المواد الدراسية على أساس المدخل الاتصالي، أنماط التقويم، مؤشرات نجاح التعليم، ساعة دراسية)، ودليل المدرس في استخدام الكتاب، ومحتويات الكتاب، والموضوعات، وأربع مهارات اللغوية، وهي: مهارة الاستماع والتدريبات، مهارة الكلام والتدريبات، مهارة القراءة والتدريبات، مهارة الكتابة والتدريبات، والمفردات الجديدة، والمحفوظات،

والتعليقات، وتُكَمَّل هذه المواد الدراسية بالشَّريط لمساعدة المعلم في مهارة الاستماع. وشكل الكتاب جذاب، وهو مطبوع ملوّن ليجذب اهتمام الطلاب لتعلمهم. وكذلك أعطت الباحثة الصورة الملوّنة لكل التدريبات اللغوية ليقول الملل في تعلمهم.

٣. إن تعليم اللغة العربية باستخدام "المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" فعال، وهذا بالنظر إلى مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي.

ب. الإقتراحات

في ضوء نتائج هذا البحث العلمي اقترحت الباحثة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال تعليم اللغة العربية حتى يكون أحسن مما قد سبق. والاقتراحات من الباحثة كما يلي:

- ١- إن هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار أن يقوم الباحثون الآخرون في تحسينه وتعميقه.
- ٢- أن يقوم الباحثون الآخرون بتصميم المواد الدراسية الجذابة للمستوى المتوسط والمستوى المتقدم.
- ٣- يرجى على مدرسي اللغة العربية أن يستفيد نتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية خاصة في معهد الجامعة المركزي.

قائمة الملاحق

١. دليل الإمتبانه
 - أ. الامتبانة مع خبير تصميم تعليم اللغة العربية
 - ب. الامتبانة مع خبير مواد الدراسة لتعليم اللغة العربية
 - ج. الامتبانة للطلاب
 - د. الامتبانة للمدرّس اللغة العربية
٢. الإختبارات
 - أ. الإختبار القبلي
 - ب. الإختبار البعدي
٣. كتاب "العربية لدينا"
٤. صورة عملية التعليم والتجربة
٥. السيرة الذاتية الخبير
٦. السيرة الذاتية الباحثة



الاستبانة لخبير تصميم

تعليم اللغة العربية

PENGANTAR
INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK PENGEMBANGAN
OLEH AHLI DESAIN PENGEMBANGAN BAHAN AJAR

Kepada Yth

Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd

Di

Tempat

Dalam rangka penulisan Tesis sebagai tugas akhir dalam menyelesaikan pendidikan S2 Pendidikan Bahasa Arab, di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, peneliti mengembangkan **Buku Ajar Bahasa Arab yang Menarik**. Buku ajar ini dikembangkan sebagai bahan ajar untuk mahasiswa Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dalam pembelajaran bahasa Arab di kelas.

Selanjutnya, agar produk pengembangan ini benar-benar menjadi bahan ajar yang mampu memudahkan belajar siswa, maka kami memohon kesediaannya untuk mengisi angket ini sebagai penguji **ahli desain pengembangan bahan ajar**.

Sedangkan tujuan dari penulisan angket ini adalah untuk mengetahui apakah produk yang kami kembangkan sudah valid dan efektif, sebelum di ujicobakan kepada siswa. Untuk kemudian digunakan dalam kegiatan belajar mengajar, setelah diadakan perbaikan sesuai dengan data yang kami peroleh dari hasil validasi ini.

Atas kesediaan Bapak dalam mengisi angket ini, peneliti mengucapkan banyak terima kasih. *Jazakumullah Khoiron.*

Penyusun

Muhimmatul Ifadah

NIM 13720066

ANGKET PENILAIAN PRODUK
OLEH AHLI DESAIN PENGEMBANGAN BAHAN AJAR

Judul Buku : كتاب تعليم اللغة العربية الجذابة (معهد الجامعة المركزي)
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Penyusun : Muhimmatul Ifadah

Validator : Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd

I. IDENTITAS VALIDATOR

Nama : Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd
 Pekerjaan : Dosen UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
 Jabatan : Direktur Pusat Pengembangan Bahasa UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
 Alamat : Malang
 Pakar : Desain Pengembangan Bahan Ajar

II. BUTIR PERTANYAAN

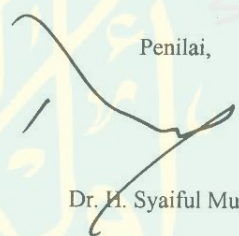
Beri tanda check (√) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda:
 4 = Sangat Setuju
 3 = Setuju
 2 = Kurang Setuju
 1 = Tidak Setuju

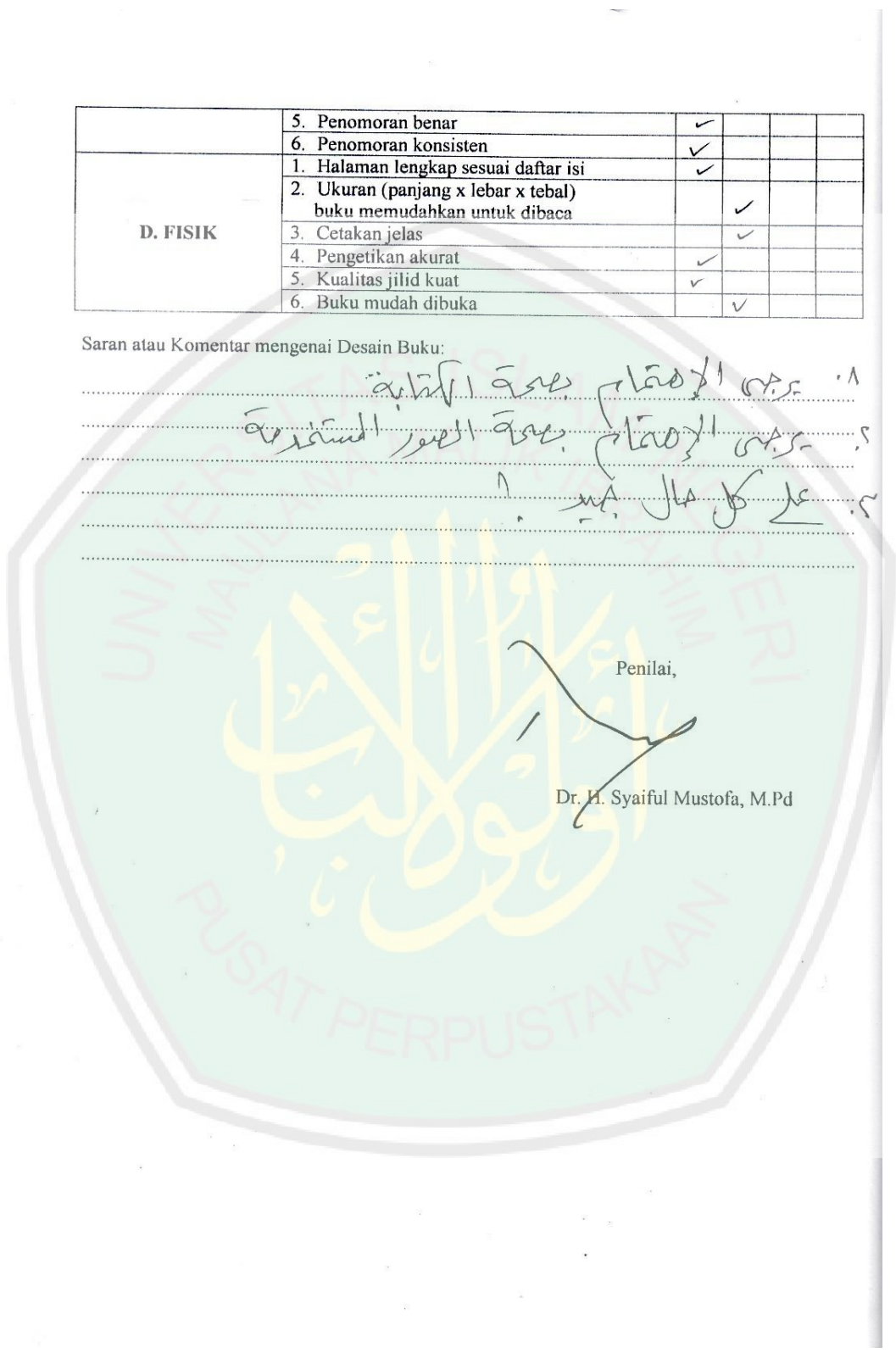
| ASPEK | INDIKATOR | 4 | 3 | 2 | 1 |
|-------------------------|--|---|---|---|---|
| A. DESAIN BUKU | 1. Desain buku menarik minat mahasiswa untuk belajar | | √ | | |
| | 2. Tulisan dalam buku jelas dan mudah dibaca | √ | | | |
| | 3. Desain buku sesuai untuk tingkatan mahasiswa | √ | | | |
| | 4. Cover menarik | | √ | | |
| B. DESAIN GRAFIS | 1. Penggunaan font (jenis dan ukuran) | | √ | | |
| | 2. Layout, tata letak | √ | | | |
| | 3. Ilustrasi, grafis, gambar | | √ | | |
| | 4. Kombinasi warna | | √ | | |
| C. PERWAJAHAN | 1. Narasi tidak terlalu padat | √ | | | |
| | 2. Ada bagian kosong | | √ | | |
| | 3. Kalimat pendek | | √ | | |
| | 4. Grafik dan gambar bermakna | √ | | | |

| | | | | | |
|----------|--|---|---|--|--|
| | 5. Penomoran benar | ✓ | | | |
| | 6. Penomoran konsisten | ✓ | | | |
| D. FISIK | 1. Halaman lengkap sesuai daftar isi | ✓ | | | |
| | 2. Ukuran (panjang x lebar x tebal) buku memudahkan untuk dibaca | | ✓ | | |
| | 3. Cetakan jelas | | ✓ | | |
| | 4. Pengetikan akurat | ✓ | | | |
| | 5. Kualitas jilid kuat | ✓ | | | |
| | 6. Buku mudah dibuka | | ✓ | | |

Saran atau Komentar mengenai Desain Buku:

1. ...
 2. ...
 3. ...

Penilai,

 Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd



الاستبانة لخبير مواد
الدراسية لتعليم اللغة
العربية

PENGANTAR
INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK PENGEMBANGAN
OLEH AHLI MATERI PENGEMBANGAN BAHAN AJAR

Kepada Yth

Dr. H. Halimi Zuhdy, Lc., MA., M.Pd.I

Di

Tempat

Dalam rangka penulisan Tesis sebagai tugas akhir dalam menyelesaikan pendidikan S2 Pendidikan Bahasa Arab, di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, peneliti mengembangkan **Buku Ajar Bahasa Arab yang Menarik**. Buku ajar ini dikembangkan sebagai bahan ajar untuk mahasiswa Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dalam pembelajaran bahasa Arab di kelas.

Selanjutnya, agar produk pengembangan ini benar-benar menjadi bahan ajar yang mampu memudahkan belajar siswa, maka kami memohon kesediaannya untuk mengisi angket ini sebagai penguji **ahli materi pengembangan bahan ajar**.

Sedangkan tujuan dari penulisan angket ini adalah untuk mengetahui apakah produk yang kami kembangkan sudah valid dan efektif, sebelum diujicobakan kepada siswa. Untuk kemudian digunakan dalam kegiatan belajar mengajar, setelah diadakan perbaikan sesuai dengan data yang kami peroleh dari hasil validasi ini.

Atas kesediaan Bapak dalam mengisi angket ini, peneliti mengucapkan banyak terima kasih. *Jazakumullah Khoiron.*

Penyusun

Muhimmatul Ifadah

NIM 13720066

**ANGKET PENILAIAN PRODUK
OLEH AHLI MATERI PENGEMBANGAN BAHAN AJAR**

Judul Buku : كتاب تعليم اللغة العربية الجذابة (معهد الجامعة المركزي)

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Penyusun : Muhimmatul Ifadah

Validator : Dr. H. Halimi Zuhdy, Lc., MA., M.Pd.I

I. IDENTITAS VALIDATOR

Nama : Dr. H. Halimi Zuhdy, Lc., MA., M.Pd.I

Pekerjaan : Dosen UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Alamat : Malang

Pakar : Materi Pengembangan Bahan Ajar

II. BUTIR PERTANYAAN

Beri tanda check (√) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda:

4 = Sangat Setuju

3 = Setuju

2 = Kurang Setuju

1 = Tidak Setuju

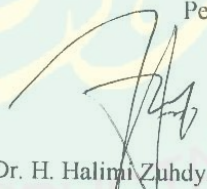
| ASPEK | INDIKATOR | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---------------------------------|--|---|---|---|---|
| A. KETERCERMATAN ISI | 1. Kesesuaian dengan standar kompetensi dan kompetensi dasar. | | ✓ | | |
| | 2. Kesesuaian dengan kebutuhan siswa | ✓ | | | |
| | 3. Kesesuaian dengan kebutuhan bahan ajar | ✓ | | | |
| | 4. Manfaat untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam berkomunikasi dengan Bahasa Arab | ✓ | | | |
| | 5. Kesesuaian dengan konsep dan teori yang berlaku dalam bidang ilmu | ✓ | | | |
| B. KETEPATAN CAKUPAN ISI | 1. Cakupan Materi sesuai dengan tujuan Pembelajaran | | ✓ | | |
| | 2. Kedalaman sesuai dengan tujuan pembelajaran | | ✓ | | |
| | 3. Kemudahan isi pembelajaran untuk dipahami mahasiswa | ✓ | | | |
| | 4. Kesesuaian isi pembelajaran dengan pendekatan <i>Ittisholy</i> | ✓ | | | |

| | | | | | |
|-----------------------------|---|---|---|--|--|
| C. KEBAHASAAN | 1. Kosa kata yang digunakan sesuai dengan kaidah Bahasa Arab | ✓ | | | |
| | 2. Bahasa yang digunakan mudah dipahami | | ✓ | | |
| | 3. Bahasa yang digunakan lugas dan sesuai dengan kemampuan siswa | | ✓ | | |
| D. TAMRINAT/ LATIHAN | 1. Kesesuaian soal dengan isi pembelajaran | ✓ | | | |
| | 2. Latihan-latihan yang disajikan member peluang untuk menguasai materi ² yang diajarkan | | ✓ | | |
| E. PETUNJUK PENGAJAR | 1. Buku ini memuat petunjuk pengajar | ✓ | | | |
| | 2. Petunjuk pengajar ini menunjukkan cara bagi guru untuk merencanakan setiap pembelajaran | ✓ | ✓ | | |

Saran atau Komentar mengenai Buku Ajar:

- طاعة 1 - كتاب
 - كتاب
 - كتاب
 - كتاب

Penilai,


 Dr. H. Halima Zuhdy, Lc., MA., M.Pd.I



الاستبانة للطلاب

INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK

(ANGKET SISWA)

A. Identitas

Nama :

Kelas :

B. Angket Isian

Beri tanda check (✓) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda:

4 = Sangat Setuju

3 = Setuju= Kurang Setuju

1 = Tidak Setuju

| No. | Pertanyaan | 4 | 3 | 2 | 1 |
|-----|---|---|---|---|---|
| 1 | Adanya bahan ajar membuat siswa mudah memahami materi pembelajaran | | | | |
| 2 | Adanya bahan ajar membuat siswa tertarik pada pembelajaran | | | | |
| 3 | Penggunaan ilustrasi, gambar, dan contoh dalam bahan ajar merupakan salah satu pendukung dalam penguasaan materi bahan ajar | | | | |
| 4 | Materi bahan ajar menguasai pada Kemutakhiran informasi | | | | |
| 5 | Bahan ajar disajikan dengan bahasa yang mudah untuk difahami | | | | |
| 6 | Keseluruhan konsep dalam bahan ajar sudah sesuai dengan tujuan pembelajaran yang ingin dicapai | | | | |
| 7 | Istilah-istilah yang ada dalam bahan ajar mudah untuk dipahami | | | | |
| 8 | Keberadaan bahan ajar penting bagi siswa untuk menguasai pembelajaran | | | | |

C. Kritik & Saran

.....
.....
.....
.....
.....



INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK

(ANGKET GURU)

A. Identitas

Nama :

Kelas :

B. Angket Isian

Beri tanda check (√) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda:

4 = Sangat Setuju

3 = Setuju

2 = Kurang Setuju

1 = Tidak Setuju

| No. | Pertanyaan | 4 | 3 | 2 | 1 |
|-----|---|---|---|---|---|
| 1 | Adanya bahan ajar membuat siswa mudah memahami materi pembelajaran | | | | |
| 2 | Adanya bahan ajar membuat siswa tertarik pada pembelajaran | | | | |
| 3 | Penggunaan ilustrasi, gambar, dan contoh dalam bahan ajar merupakan salah satu pendukung dalam penguasaan materi bahan ajar | | | | |
| 4 | Materi bahan ajar menguasai pada Kemutakhiran informasi | | | | |
| 5 | Bahan ajar disajikan dengan bahasa yang mudah untuk difahami | | | | |
| 6 | Keseluruhan konsep dalam bahan ajar sudah sesuai dengan tujuan pembelajaran yang ingin dicapai | | | | |
| 7 | Istilah-istilah yang ada dalam bahan ajar mudah untuk dipahami | | | | |
| 8 | Keberadaan bahan ajar penting bagi siswa untuk menguasai pembelajaran | | | | |

C. Kritik & Saran

.....
.....
.....
.....
.....



الاختبار البعدي

الاسم :

النتيجة :

أ. اسْمِعْ ثُمَّ اخْتَرِ الصُّورَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِمَا يَنْطِقُهَا الْمُدْرِسُ بِوَضْعِ الْعَلَامَةِ (✓)!











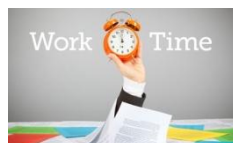














ب. اقرأ النص ثم أجب الأسئلة !

يَذْهَبُ أَحْمَدُ إِلَى السُّوقِ الْقَرِيبِ مِنَ الْجَامِعَةِ وَيَشْتَرِي الْمَلَابِسَ الْجَدِيدَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْهَدِ.

١- أَيْنَ يَشْتَرِي أَحْمَدُ الْمَلَابِسَ؟

أ- السُّوقُ ب- الْمَعْهَدُ ج- الْجَامِعَةُ

تَشْتَرِي خَدِيجَةُ كِتَابًا فِي سُوقِ الْجَامِعَةِ، ثُمَّ تَضَعُ ذَلِكَ الْكِتَابَ فِي الْكَيْسِ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْمَعْهَدِ.

٢- أَيْنَ تَضَعُ خَدِيجَةُ الْكِتَابَ؟

أ- فِي السُّوقِ ب- فِي الْجَامِعَةِ ج- فِي الْكَيْسِ

فَاطِمَةُ عِنْدَهَا مِائَةٌ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ، ثُمَّ تَشْتَرِي طَعَامًا بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ.

٣- كَمْ نُقُودُ فَاطِمَةَ الْآنَ؟

أ- خَمْسَةُ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ
ب- خَمْسَةُ وَخَمْسُونَ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ
ج- خَمْسُونَ أَلْفِ رُوبِيَّةٍ

فِي سُوقِ مَاتُوسِ سِعْرُ الثُّوبِ الْأَبْيَضِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ دُولَارًا وَهُنَاكَ تَخْفِضُ ٥٠% (فِي الْمِائَةِ)

٤- كَمْ السِّعْرُ الْأَخِيرُ لِلثُّوبِ الْأَبْيَضِ؟

أ- أَرْبَعَةَ عَشَرَ دُولَارًا
ب- سَبْعَةَ عَشَرَ دُولَارًا
ج- سَبْعَةَ دُولَارَاتٍ

ج. اكتب جملة مفيدة التي فيها الكلمات التالية !

- ١- يَحْتَفِلُ :
- ٢- يُشَارِكُ :
- ٣- مِيْلَادٌ :
- ٤- يَبْرَأُ :
- ٥- الْحَفْلَةُ :

د. اكمل كل الفراغ بإجابة مناسبة!

١. خَيْرُ النَّاسِ _____ خَلْقًا _____ لِلنَّاسِ
٢. تَطَهَّرُ _____ الضِّيْقِ
٣. خَيْرُ _____ وَدَلَّ
٤. _____ كَلَّمَائِلَمَعُ
٥. الْوَقْتُ _____ مِنْ _____





صورة عملية التعليم والتجربة



صورة كتاب "العربية لدينا"



المقابلة مع مربّي اللغة في معهد الجامعة المركزي



السيرة الذاتية الباحثة

CURICULUM VITAE

A. Identitas Diri

Nama : Muhimmatul Ifadah
Jenis Kelamin : Perempuan
Tempat, tanggal lahir : Sidoarjo, 23 April 1991
Agama : Islam
Status Perkawinan : Menikah
Alamat asal : Semaji Rt.012 Rt.004 Krian-Sidoarjo
Domisili : Vila Bukit Tidar A4 No. 221 – Malang
Email : mhmelfadh@gmail.com
No. HP : 0812 3582 1292

B. Riwayat Pendidikan:

a) Pendidikan Formal

1. TK Darul Hikmah – Sidoarjo (1996-1998)
2. MI Al-Ahmad – Sidoarjo (1998-2003)
3. MTsN Tambakberas – Jombang (2003-2006)
4. MA Wahab Hasbulloh Tamnbakberas – Jombang (2006-2009)
5. S1 Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang (2009-2013)
6. S2 Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang (2013-2016)

b) Pendidikan Non-Formal

1. TPQ Darul Hikmah Krian – Sidoarjo (1996-1998)
2. Madrasah Diniyah Al-‘Asyariyah Tambakberas – Jombang (2003-2009)
3. Program Pendidikan 6 Tahun Pondok Pesantren Al-Wahabiyah II Al-Lathifiyyah III Bahrul Ulum Tambakberas Jombang (2003-2009)
4. Efective English Course (EEC)-(2004)
5. Pelatihan Dasar Guru Taman Pendidikan Al-Quran (2009)
6. Kursus Bidang Kejuruan Perkantoran Program Latihan Komputer (2009)
7. Ma’had Sunan Ampel Al-Ali UIN Maulana Malik Ibrahim Malang (2009-Sekarang)

C. Prestasi

a) Akademik

1. Juara Harapan III Kompetisi Mata Pelajaran UAN Matematika Jombang tahun 2008
2. Siswa terbaik I Semester Genap MA Wahab Hasbulloh Tambakberas Jombang tahun 2008
3. Siswa Terbaik III MA Wahab Hasbulloh Tambakberas Jombang tahun 2008
4. Top Ten the Queen of Language Ummu Salamah tahun 2010
5. Juara I Madrasah Diniyah Al-‘Asyariyah Tambakberas – Jombang

b) Non-Akademik

1. Juara I MTQ MA Keagamaan Bahrul Ulum tahun 2006
2. Juara I Pidato Bahasa Arab Universitas Negeri Malang tahun 2007
3. Juara II Mading 3D KPM Bahrul Ulum tambakberas Jombang
4. Juara I Story Telling MA Wahab Hasbulloh Tambakberas Jombang tahun 2007
5. Juara I Pidato Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang tahun 2010
6. Juara III MTQ UIN Maulana Malik Ibrahim Malang tahun 2010
7. Musyrifah Terunik Mabna Asma' Bint Abi Bakr tahun 2011
8. Musyrifah Terunik Mabna Asma' Bint Abi Bakr tahun 2012
9. Musyrifah Terfavorit Mabna Khodijah Al-Kubra tahun 2013

D. Pengalaman Organisasi:

1. Pengurus OSIS MTsN Tambakberas Jombang Anggota Bidang Jurnalistik Periode 2003-2004
2. Pengurus OSIS MTsN Tambakberas Jombang Koordinator Bidang Jurnalistik Periode 2004-2005
3. Ketua Panitia Muwadda'ah MTsN Tambakberas Jombang tahun 2006
4. Pengurus OSIS MA Wahab Hasbulloh Tambakberas Jombang Anggota Bidang Jurnalistik Periode 2006-2007

5. Ketua OSIS MA Wahab Hasbulloh Tambakberas Jombang Periode 2007-2008
6. Muharrakah Mabna Ummu Salamah Ma'had Sunan Ampel Al-Ali
Devisi Bahasa, Masa Jihad 2009-2010
7. Musyrifah Mabna Asma' Binti Abi Bakr - Ma'had Sunan Ampel Al-Ali
devisi Bahasa, Masa Jihad 2010-2011
8. Pengurus HMJ Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim
Malang, Devisi *Tarqiyatut Tholabah* Periode 2010-2011
9. Sekretaris HMJ Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim
Malang, Periode 2011-2012
10. Musyrifah Mabna Fathimah Az-Zahra - Ma'had Sunan Ampel Al-Ali,
Masa Jihad 2011-2012
11. Bendahara DEMA-Fakultas Humaniora dan Budaya Periode 2011-
2012
12. Pengurus UPKM Halaqoh Ilmiah, Bidang Pendidikan dan Penelitian
Masa Jihad 2011-2012
13. Koordinator Mabna Khadijah Al-Kubra - Ma'had Sunan Ampel Al-Ali,
Masa Jihad 2012-2013
14. Pengurus UPKM Halaqoh Ilmiah, Bidang Mobilisasi Massa Masa
Jihad 2012-2013
15. Musyrifah Mabna Ummu Salamah – Ma'had Sunan Ampel Al-Ali,
Masa Jihad 2013-2014
16. Murabbiah Mabna Fathimah Azzahra - Ma'had Sunan Ampel Al-Ali,
Masa Jihad 2014-2015
17. Murabbiah Mabna Ummu Salamah - Ma'had Sunan Ampel Al-Ali,
Masa Jihad 2015-2016